



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية أدرار - الجزائر

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم العلوم الإنسانية



## العنوان

اتجاه الاذاعة لاستخدام منصات التواصل الاجتماعي في بث برامجها  
صفحة الفيس بوك الرسمية لإذاعة أدرار أنموذجا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في الاعلام والاتصال  
تخصص: صحافة مطبوعة والكترونية

تحت إشراف:  
أ. بلحبيب عبد القادر

من إعداد الطالبة:  
بن حسان سارة

## لجنة المناقشة:

اللقب والاسم	الرتبة	الجامعة	الصفة
عزوق الخير	بروفسيور	جامعة أدرار	رئيسا
بلحبيب عبد القادر	أستاذ	جامعة أدرار	مشرفا ومقررا
الحاج قويدر العيد	دكتور	جامعة أدرار	ممتحنا

الموسم الجامعي: 2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ  
يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ  
شَيْءٍ قَدْرًا) الطلاق: 2-3

صدق الله العظيم

# الفهرس العام

## فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	
	الاهداء
	الشكر والتقدير
I	فهرس المحتويات
III	قائمة الجداول
أ - ب	المقدمة العامة
الفصل الاول: الإطار المنهجي لدراسة	
04	إشكالية الدراسة
05	أسباب اختيار الموضوع
05	أهمية الدراسة
06	أهداف الدراسة
06	تحديد مفاهيم الدراسة
07	مجال الدراسة
08	الدراسات السابقة
الفصل الثاني: مدخل عام للإذاعة	
12	المبحث الأول: ماهية الإذاعة
12	المطلب الأول: تحديد مفاهيمي لمصطلح الإذاعة
14	المطلب الثاني: خصائص الإذاعة
22	المطلب الثالث: وظائف الإذاعة
18	المبحث الثاني: نشأة وتطور الإذاعة في الجزائر
18	المطلب الأول: الإذاعة الجزائرية في الفترة الاستعمارية ما قبل 1962
20	المطلب الثاني: الإذاعة الجزائرية أثناء الثورة التحريرية 1954-1962
22	المطلب الثالث: الإذاعة الجزائرية بعد الاستقلال
25	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: مدخل مفاهيمي لمواقع التواصل الاجتماعي	
27	المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي
27	المطلب الأول: نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي.
28	المطلب الثاني: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي وخصائصها.

## فهرس المحتويات

31	المطلب الثالث: أنواع واهمية مواقع التواصل الاجتماعي.
33	المطلب الرابع: استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وصعوباتها
37	المطلب الخامس: التأثيرات التي تحدثها مواقع التواصل الاجتماعي
39	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: الدراسة الميدانية	
41	المبحث الأول: أدوات الدراسة
41	المطلب الأول: بناء الاستبيان
42	المطلب الثاني: عرض وتحليل البيانات الشخصية لأفراد العينة
44	المبحث الثاني: عرض وتفسير النتائج
44	المطلب الأول: تحليل إجابات أفراد العينة حول محاور الاستبيان
59	المطلب الثاني: تفسير النتائج
60	الخاتمة
62	قائمة المصادر والمراجع
65	الملاحق

### قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب عدد الاستبيان	41
02	توزيع العينة حسب الجنس	42
03	توزيع العينة حسب الإقامة	43
04	توزيع العينة حسب المستوى الدراسي	43
05	توزيع العينة حسب مدى استخدام الفيس بوك	44
06	توزيع العينة حسب نوع الجنس للتواصل في الفيس بوك	45
07	توزيع العينة حسب الوقت المستخدم في الفيس بوك	45
08	توزيع العينة حسب الأوقات المفضلة لاستخدام الفيس بوك	46
09	توزيع العينة حسب مكان تصفح الفيس بوك	46
10	توزيع العينة حسب الهدف من استخدام الفيس بوك	47
11	توزيع العينة حسب الخدمة المفضلة في الفيس بوك	47
12	توزيع العينة حسب مدى الاستماع لبرامج الإذاعة المحلية لولاية أدرار	48

## فهرس المحتويات

49	توزيع العينة حسب الوقت المفضل لسماع برامج الإذاعة المحلية لولاية أدرار	13
49	توزيع العينة حسب مدى تناسب أوقات بث برامج الإذاعة المحلية لولاية أدرار	14
50	توزيع العينة حسب البرامج التي يفضل الطلبة الاستماع إليها	15
50	توزيع العينة حسب الاتصال بالبرامج التي يستمع إليها	16
51	توزيع العينة حسب الدور الذي تؤديه برامج الإذاعة المحلية لولاية أدرار	17
51	توزيع العينة حسب تقييم الطلبة للدور الذي تؤديه الإذاعة المحلية لولاية أدرار	18
52	توزيع العينة حسب الوسيلة المفضلة للحصول على المعلومة	19
53	توزيع العينة حسب الوسائل المعتمدة للتعبير عن الأفكار من قبل الطلبة	20
54	توزيع العينة حسب الوسيلة الأكثر تلبية لرغبات الطلبة	21
55	توزيع العينة حسب الوسيلة المفضلة من قبل الطلبة لمعالجة مشاكلهم	22
56	توزيع العينة حسب مدى إنقاص استخدام الفيس بوك من حجم الاستماع للإذاعة المحلية لولاية أدرار	23
57	توزيع العينة حسب إمكانية أن يدفع الفيس بوك الطلبة للاستماع للإذاعة المحلية بأدرار عند انقطاع الشبكة	24
58	توزيع العينة حسب إمكانية اللجوء إلى الاستماع للإذاعة المحلية بأدرار عند انقطاع الشبكة	25

### قائمة الاشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع العينة حسب الجنس	42
02	توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	44
03	توزيع العينة حسب الوسيلة المفضلة للحصول على المعلومة	52
04	توزيع العينة حسب الوسائل المعتمدة للتعبير عن الأفكار من قبل الطلبة	53
05	توزيع العينة حسب الوسيلة الأكثر تلبية لرغبات الطلبة	54
06	توزيع العينة حسب الوسيلة المفضلة من قبل الطلبة لمعالجة مشاكلهم	55
07	توزيع العينة حسب مدى إنقاص استخدام الفيس بوك من حجم الاستماع للإذاعة المحلية لولاية أدرار	56
08	توزيع العينة حسب إمكانية أن يدفع الفيس بوك الطلبة للاستماع للإذاعة المحلية بأدرار عند انقطاع الشبكة	57





# المقدمة العامة

### تمهيد:

يلعب الإعلام دورا هاما ومزدوجا سواء على الصعيد الدولي أو المحلي، إذ يمكن أن يعبر على الهيمنة الكونية للغرب، ويمكن أن يكون وسيلة لإحياء وإنعاش الثقافات القومية والمساهمة في رقي وتطور المجتمعات النامية وتعد الإذاعة إحدى وسائل الإعلام الجماهيري، التي حافظت على تأثيرها في المجتمعات رغم المنافسة الشديدة التي تفرضها عليها وسائل الإعلام الأخرى، وقد تصدرت الإذاعة وسائل الإعلام الجماهيرية الأخرى، باعتبارها وسيلة أكثر شعبية، من خلال استهدافها لشرائح المجتمع المتعددة، وذلك باشتراك الباحثين والأدباء والكتاب والعلماء والأكاديميين والمستمعين في تقديم البرامج بأنواعها التي تعالج مختلف القضايا العامة وبعد أن تعددت وسائل الاتصال بسبب تكنولوجيا المعلومات والعولمة، لازلت أدوار الإذاعة فعالة وإيجابية في جذب انتباه مستمعيها وجمهورها الخاص بها، لاعتمادها على حاسة السمع فقط دون غيرها من الوسائل، مما يجعلها الأكثر شيوعا بين جمهور المستقبلين، فالإذاعة تخاطب جميع شرائح المجتمع دون النظر للمستمع كونه متعلما أو مثقفا أو أمية، لذا كان تأثيرها أشد وأبلغ، بالإضافة إلى صغر حجم جهاز البث وقلة تكلفة شرائه وسهولة ضبط موجاته.

ولقد أصبحت وسائل الإعلام والاتصال في عصرنا الحالي تتخطى الحواجز لتجعل من العالم قرية صغيرة يتعاش أفرادها بكل سهولة والتي تعد من أهم أدوات التأثير والتوجيه والتثقيف والإعلام والتعليم، خاصة في ظل العولمة الاتصالية، وما تميز به من زفه في البث الإذاعي والتلفزيوني والاستعمال الواسع للإنترنت خاصة مواقع التواصل الاجتماعي وهو ما ساهم في انحياز البعد الزمان والمكاني بين الحضارات والثقافات والأمم، إذا ازدادت التفاعلات بين الأفكار والمعلومات بشكل سريع، فصار الكل يعرف ما يدور لدى الآخرين مهما كانت المسافات والأزمنة.

ولعل من أبرز مظاهر هذا التحول وأعمقه أثر في وسائل الاتصال والذي أضحى بسببها العالم الفكري والثقافي والحضاري يتجاوز المفردات البسيطة التي ينتج عنها نقل المعلومات عبره، إذا تغير المجتمع كليا، فأصبح مجتمعاً أنترنيتياً اتصاله يقوم على الشبكة بدون حضور مادي أو لقاء حسي، بل بنبضات كهربائية تنتقل بين الطرفين، بل إن فهم التراث نفسه تغير عبر هذه المعطيات الجديدة و بالتالي تغير كليا بعد ظهور الإنترنت وذلك من خلال تعدد خدمات الإنترنت وتطبيقاتها. ومن أهم هذه التطبيقات ظهور مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) التي وفرت فتحا تاريخيا وثوريا، نقل الإعلام إلى آفاق غير مسبوقه وأعطى مستخدميه خاصة الطلبة لتحقيق رغبتهم وفرص كبرى للتأثير، وبعد الفاييسبوك أحد أنواع هذه المواقع الاجتماعية الذي مكن مستخدميه

## المقدمة العامة

---

من تبادل الآراء المعلومات وتفعيل المشاركة فيما بينهم ، كما ساهم أيضا في عزلهم إجتماعيا وجذبهم بصفة غير مباشرة عن الوسائل الأخرى خاصة الأذاعة .

ومن خلال ما سبق حاولنا من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على مواقع التواصل الاجتماعي وبصفة خاصة الفايسبوك واتجاه الاذاعة لاستخدام منصات التواصل الاجتماعي في بث برامجها صفحة الفيس بوك الرسمية لإذاعة أدرار أتمودجا

الفصل الأول:  
الإطار المنهجي لدراسة

تمهيد:

يتعرض هذا الفصل للإطار المنهجي للدراسة، ويتكون من مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وأسباب اختيار الموضوع، وأهمية الدراسة وأهدافها، بالإضافة إلى أهم المفاهيم والمصطلحات التي تناولتها الدراسة، حدود الدراسة، منهجها ونوعها، مجتمع الدراسة، وأدوات جمع البيانات، بالإضافة إلى استعراض بعض الدراسات السابقة، وأخيرا النظرية العلمية المعتمدة في الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

## أولاً: إشكالية الدراسة

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في عقد التسعينات من القرن الماضي، نقله نوعية وثورة حقيقية في عالم الإتصال حيث إنتشرت شبكة الإنترنت في كافة أرجاء المعمورة وربطت أجزاء هذا العالم بفضاءها الوسع ومهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار والرغبات، حيث إستفاد كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائط المتعددة المتاحة فيها، واصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات، وكان لهذه الشبكة أن برزت في مقدمتها مواقع التواصل الإجتماعي مثل الفيس بوك " " وتويتر" والتي أصبحت ظاهرة عالمية واسعة الانتشار إستطاعت أن تجعل الشباب بما فيهم الطلبة يتعلقون بها بشكل كبير نظرا لخدماتها المتعددة التي أتاحتها والتي تتعلق بالدرجة الأولى بإهتماماتهم وتطلعاتهم ، فموقع الفيس بوك الذي أضحي من أكثر المواقع إستخداما نظرا للخدمات المتنوعة التي يقدمها وطبيعة التواصل الاجتماعي التي يتيحها.

إن إستخدام الفيس بوك وإن كان يعبر عن صيحة تكنولوجية لافتة ساهمت بشكل كبير في ربط العديد من العلاقات بعد إلغائها لجميع المسافات إلا أنه يجلنا أيضا إلى الدور الخطير الذي تقوم به الإنترنت في عزل الأفراد اجتماعيا وتفكيك العلاقات بينهم في المجتمع، وبالمقابل وفي ظل هذه التكنولوجيا الهائلة في مجال الإتصال وما نتج عنها من خصائص جديدة على البيئة الإتصالية إنعكست على الوسائل التقليدية ومن بينها الإذاعة.

فالإذاعة حاليا ومع المنافسة الشديدة التي تتلقاها من الوسائل الإعلامية الأخرى تحاول التكيف أكثر مع هذا التطور التكنولوجي، وعليه يطرح اليوم ومن جديد مسألة مستقبل الإذاعة وذلك من خلال التساؤل حول مصير الوسيلة الاتصالية السابقة من ناحية والتخوف من عدم قدرت الإذاعة على المحافظة على مكانتها حتى في ظل انتشار مواقع التواصل الاجتماعي، وهل يمكن إيجاد توليفة تجمع بين بقاء الإذاعة محافظة على وظائف بوجود مواقع التواصل الاجتماعي، وعلى ضوء ما سبق ذكره تنطلق دراستنا من التساؤل الرئيسي التالي:

– ما هي حاجة استخدام الإذاعة لمواقع التواصل الاجتماعي في بث برامجها؟

## التساؤلات الفرعية:

- ماهي انعكاسات استخدام الإذاعة لموقع التواصل الاجتماعي؟
- ماهي أسباب ودوافع استخدام الإذاعة لمواقع التواصل الاجتماعي في بث برامجها؟
- ما هو أثر استخدام الإذاعة لمواقع التواصل الاجتماعي على العاملين في الإذاعة وعلى أدائهم المهني

## ثانيا: أسباب اختيار الموضوع

يرتكز أي بحث أو دراسة على جملة من الأسباب التي تدفع الباحث إلى اختيار موضوع بعينه دون سواه، ويعود سبب اختيارنا هذا الموضوع إلى اهتمامنا الشخصي بموضوع الإعلام المحلي نظرا للدور الفعال الذي يلعبه في المجتمع المحلي إذ يساهم بشكل كبير في زيادة الوعي والقيام بدور تربوي مهم في حياة المجتمعات المحلية، وهذا ما ينطبق على الإذاعات المحلية في الجزائر التي تعد ركيزة إعلامية من أجل إشباع حاجيات الجمهور المحلي وتعزيز الثقافة المحلية والتي ينتظر منها أن تلعب دورا حاسمة في رفع الوعي الصحي والسياسي والاجتماعي والثقافي وغيرها، ولكن يبقى نجاحها متوقف على تكيفها المستمر مع المستجدات والأخذ بجميع أسباب النجاح، ولما كانت مواقع التواصل الاجتماعي، من بين الأدوات المهمة في العمل الإعلامي في عصرنا الحالي، إذ أضافت أبعادا جديدة للعملية الاتصالية من تفاعلية، وتزامنية وقادرة على التواصل، والحوار، والتبادل، فأردنا الوقوف على مدى استخدام الإعلام المحلي ولا سيما الإذاعة المحلية بأدوار لمواقع التواصل الاجتماعي، ومدى تكيفها مع المستجدات في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال، والتعرف على حجم مواكبة الإعلاميين بالإذاعة لما هو قائم في كبرى المؤسسات الإعلامية، التي أصبحت لديها تقاليد في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العمل الإعلامي.

## ثالثا: أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من أهمية مواقع التواصل الاجتماعي، والدور الذي أصبحت تلعبه في جميع مناحي الحياة وعلى رأسها دورها الإعلامي، إذ أصبحت تشكل مصدرا للمعلومات والأخبار والاتصال بالنسبة للإعلاميين إلى جانب الدور الذي أصبحت تلعبه في تشكيل الرأي العام. وبالتالي جاءت هذه الدراسة لتدرس علاقة الإعلاميين بالإذاعات المحلية بالجزائر بهذه المواقع، من حيث درجة استخدامها ومن حيث إلمام هذه الفئة من الإعلاميين بالدور الذي أصبحت تمثله هذه المواقع في المجال الإعلامي وتيسيرها لعملية الوصول إلى المستمعين. وتكمن أهمية الدراسة أيضا في الوقوف على درجة مواكبة الإعلام المسموع بالجزائر لا سيما المحلي منه للتغيرات الحاصلة في ميدان الاتصال ومدى استفادة الإعلاميين بالإذاعات المحلية بالجزائر من مواقع التواصل الاجتماعي في أداء مهامهم الإعلامية ومدى انعكاس هذا الاستخدام على أدائهم المهني.

هذا بالإضافة إلى نقص الدراسات في الجزائر التي اهتمت بعلاقة الإعلاميين بالإذاعات المحلية بمواقع التواصل الاجتماعي وتعاملهم معها، ومدى استفادتهم من مزاياها في تأدية مهامهم، حيث تضيف دراستنا شيئا في هذا الجانب.

رابعاً: أهداف الدراسة

- معرفة انعكاسات استخدام الإذاعة لموقع التواصل الاجتماعي على المجتمع المحلي؛
- معرفة أسباب ودوافع استخدام الإذاعة لمواقع التواصل الاجتماعي في بث برامجها؛
- معرفة أثر استخدام الإذاعة لمواقع التواصل الاجتماعي على العاملين في الإذاعة وعلى أدائهم المهني؛
- معرفة الاشباع المتحقق من استخدام الإذاعة لمواقع التواصل الاجتماعي في بث برامجها؛
- معرفة مدى استخدام الإذاعة لمواقع التواصل الاجتماعي في بث برامجها.

خامساً: تحديد مفاهيم الدراسة

يعتبر تحديد المفاهيم ذو أهمية منهجية في أي بحث علمي، ذلك أن هذا التحديد يساعد الباحث على توضيح المعاني التي يتناولها في دراسته، بهدف إزالة الغموض والالتباس حول المعنى المتبني في الدراسة الآن غموض المصطلحات يفقد الموضوع قيمته العلمية، وفيما يلي أهم المفاهيم التي تخص دراستنا:

التعريف الإجرائية:

- الأثر: هو النتيجة النهائية الصادرة من تنبيه أو مؤثر ما بغض النظر من أنما إيجابية أو سلبية.

- الاستخدام: من استخدم استخداما اي اتخذ الشخص خادما ومنه يخدمه فهو خادم وخدام.

ونقصد بالاستخدام في دراستنا، عملية التصفح التي يقوم بها الطلبة عبر "الفايسبوك" والتي تشمل عادات وانماط هذا التصفح.

- الفيس بوك: يعد موقع الفيس بوك من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي تم إنشاؤه من قبل مارك زكربيرج في الرابع من فبراير سنة 2004 حيث يصل عدد مستخدميه في عام 2021 إلى 2.91 مليار مشترك نشط شهريا، ليصبح ومستقبلا أكبر تجمع إلكتروني بشري على وجه الأرض.

- الإستماع : السمع كما جاء في المعجم الوجيز : قوة في الأذان تدرك بها الأصوات "وسمع لفلان أو إليه أو إلى صديقه ، سمعا وسماعا " أصغى وأنصت ، والإستماع من أستمعه أي أصغى إليه ... وأصغى بمعنى أحسن الإستماع أما في اللغة الإنجليزية فتستخدم كلمة Listening الدلالة على نفس المعنى الذي تضمنه المفردات الثلاثة ، الإصغاء ، الإستماع ، الإنصات ، وهو كما عرفتة جمعية الإتصال الخطابي الأمريكية 1984



الإسماع هو: عملية إستقبال وإستيعاب الأفكار والمعلومات من الرسائل الشفهية، أما الإستماع الفعال فيتضمن الفهم النقدي والواقعي للأفكار والمعلومات التي نحصل عليها عن طريق اللغة الشفهية .

نقصد بالاستماع في دراستنا هذه، هو عملية التعرض ومتابعة برامج الإذاعة المحلية (إذاعة أدرار).

- **الإذاعة المحلية:** جهاز الإعلامى يخدم المجتمع محليا ذلك، أن الإذاعة المحلية تبث برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا "محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة

ونقصد بالإذاعة المحلية في هذه الدراسة بأنها وسيلة اتصال جماهيرية، تخاطب جمهور محلي في منطقة جغرافية معينة، تتم في بث برامجها على كل ما هو محلي .

- **الإذاعة الجهوية:** إن لفظ الجهوية يعلن عن وجود علاقة بالنسبة لمركز ما، فإن المحطة لا تحقق الاستقلالية التي تحققها المحطة المحلية، فهي تبث برامجها عبر المحطة المركزية، أي أن هدف التغطية يكون عاملا شاملا، وليس محليا فقط، كما كان الحال في الجزائر المحطات وهران، قسنطينة، ورقلة وبشار وتلمسان، والتي كان وقت بثها في أوقات زمنية معلومة، عادة ما تكون في صباحا أو ليلا، ويكون في مراسلات خاصة.

ونظرا لكون النصوص التشريعية مازالت تطلق مصطلح الإذاعة الجهوية على الإذاعة المحلية التي ظهرت في بداية التسعينات، فنستخدم مفهوم الإذاعة الجهوية في هذه الدراسة بنفس معنى الإذاعة المحلية.

### سادسا: مجال الدراسة

إن مجال الدراسة يشير عادة إلى مكان إجراء الدراسة، الزمان أو المدة التي أمتد عبرها البحث بالإضافة إلى العينة البحثية التي مستها الدراسة.

وعليه فمجال دراستنا كان كآلاتي:

**المجال المكاني:** أجريت دراستنا على طلبة الاعلام والاتصال في ولاية أدرار

**المجال الزماني:** انطلق العمل في هذه الدراسة في شهر جانفي 2022، أين انطلقنا في جمع الوثائق والتراث النظري للدراسة، من أجل بناء الجانب النظري والتعمق في مشكلة البحث، وكذا تحديد الإجراءات المنهجية، وضبط خطة العمل ومسار البحث بصفة عامة.

أما الجانب الميداني فتم على عينة من طلبة الاعلام والاتصال المتابعين لصفحة الرسمية لإذاعة ادرار خلال الفترة الممتدة ما بين 03 مارس الى 15 ماي 2022

### سابعاً: الدراسات السابقة

إن مراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة تعتبر خطوة أساسية في البحث العلمي بمجالاته المتنوعة، وخطوة أولى في التخطيط لمشروع بحث جيد، والدراسات السابقة تشير إلى الدراسات التي درست نفس المجال الخاص للمشكلة التي يقوم بدراستها الباحث، حيث تمثل بالنسبة للمشكلة المطروحة قاعدة معرفية أولية لها، وتمثل نتائج المشكلة المطروحة إضافة مباشرة إلى نتائج الدراسات السابقة. ولذلك تظهر أهميتها أكثر في تطوير المشكلة العلمية أو الفروض البحثية وصياغة الإطار النظري وتفسير النتائج الخاصة بالبحث.

ولهذا سنتطرق إلى مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت بالدراسة كل من متغير مواقع التواصل الاجتماعي ومتغير الإذاعة من أجل استخلاص مجموعة من الإفادات التي تمكننا من تطوير مشكلتنا العلمية والوقوف على ما يخدم دراستنا ويثريها.

- دراسة (خيرة محمودي، 2016) بعنوان:

#### استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في الصحافة المكتوبة الجزائرية

دراسة للباحثة "خيرة محمدي" من المركز الجامعي غليزان منشورة بمجلة إسهامات للبحوث والدراسات الصادرة عن كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية، وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد أهمية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات بالنسبة للصحفيين الجزائريين، مقارنة بالمصادر الأخرى وكذا دوافع اعتمادهم على هذه المواقع والإشباع المحققة من وراء ذلك. وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها واستخدمت أداة الاستبيان من أجل جمع البيانات وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

- أكثر شبكات التواصل الاجتماعي التي يمتلك فيها الصحفيين الجزائريين حسابا هي شبكة الفايسبوك بنسبة 70% ويأتي في المرتبة الثانية موقع اليوتيوب بنسبة 3.5%
- احتل الفايسبوك المرتبة الأولى من حيث استخدام الصحفيين له كمصدر للمعلومات بنسبة 56% يليه كل من موقعي التويتير ويوتيوب 13.16%
- تتمثل دوافع استخدام الشبكات الاجتماعية كمصدر للمعلومات في:

- تحقيق الأخبار الفورية بنسبة (28.06) بالمائة
- الإلمام بالأحداث وبتفاصيلها بنسبة (23.30) بالمائة
- تدعيم وتنويع المواد الصحفية بنسبة (22.30) بالمائة
- تحقق شبكات التواصل الاجتماعي إشباع مهني بنسبة (25) بالمائة ومعرفي بنسبة (20.31) بالمائة
- دراسة (نورالدين هادف) بعنوان:

### التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال: الاستخدامات والإشباعات دراسة تطبيقية حول استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في وسائل الإعلام الجزائرية

هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام الصحفيين الجزائريين المصادر المعلومات الالكترونية، وما هي الإشباعات المتحققة من جراء هذا الاستخدام. وتندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الإعلامية الاستكشافية، وقد اعتمد الباحث على منهج التاريخي والمنهج المسحي وأستخدم (03) أدوات لجمع البيانات هي الاستمارة والمقابلة والملاحظة واعتمد الباحث على عينة قصدية حيث تم توزيع (220) استمارة على الصحفيين الجزائريين المتتمين إلى التلفزيون والإذاعة والصحافة المكتوبة وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية:

- (76.10) بالمائة من إجمالي مفردات العينة يستخدمون الانترنت.
- معظم أفراد العينة من مؤسسة التلفزيون والإذاعة يستخدمون مصادر المعلومات الالكترونية لمدة ساعة واحدة.
- (44.56) بالمائة يستخدمون مصادر المعلومات الالكترونية من أجل الحصول على الأخبار الفورية هذا وكشفت الدراسة أن الحاجة إلى الإلمام بالأحداث العالمية جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (25.54) بالمائة وجاءت في المرتبة الثالثة الحاجة إلى اكتساب خبرة جديدة في مجال الكتابة الصحفية بنسبة (16.30) بالمائة .
- تصدرت الدوافع المهنية دوافع الصحفيين في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية بنسبة (40.21) بالمائة وحصدت الدوافع النفعية والمعرفية المرتبة الثانية بنسبة (28.80) بالمائة كما جاءت دوافع التسلية والترفيه في المرتبة الثالثة بنسبة (21.73) بالمائة أما (9.23) بالمائة من مفردات العينة يستخدمون مصادر المعلومات الالكترونية من أجل التهرب من الروتين والتخلص من الملل.

• دراسة (تسعديت قدوار) بعنوان:

### أثر تكنولوجيايات الاتصال على الإذاعة وجمهورها، دراسة مسحية في الإستخدامات والاشباع لدى الشباب

تجلت أهمية هذه الدراسة في التحولات التي عرفتتها وسائل الإعلام في جميع أنحاء المعمورة وظهور وسائل إعلامية إتصالية جديدة صاحبها تحول في مجال استخدامها. انما اهتمت بدراسة علاقة الجمهور الإذاعة من فئة الشباب منظور وظيفي، فهي توظف إطارا منهجيا لنظرية الاستخدامات والاشباع في واقع مغاير من الناحية الثقافية والاجتماعية، فهي بذلك تكشف لنا مدى تطابق هذه النتائج النظرية مع الجمهور الإذاعة من فئة الشباب. كما تتمثل أهمية هذه الدراسة من جانب اهتمامها بدراسات علاقة جمهور الإذاعة، وتكمن ايضا في أن الشباب مرحلة عمرية لها خصائصها الثقافية والسلوكية الشائعة وطريقة حياتهم واستجاباتهم التي تميزهم عن الجماعات الأخرى من الجمهور .

ولقد استخدمت الباحثة على المنهج المسحي والذي يعتبر من أفضل المناهج التي تبحث في اتجاهات الجمهور وخصائصه وكذا احتياجاته في بحوث الاعلام. أما الادوات المستعملة فقد اعتمدت على الاستمارة الاستبائية كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات المستخدمة في البحث، وتم تدعيمها بأداتين وهما الملاحظة والمقابلة.

ولقد توصلت الباحثة إلى نتائج تمثلت إلى أن الاستماع البرامج الإذاعية لم يتراجع الا عند نسبة قليلة من الشباب ما يؤكد أن الإذاعة لم تفقد مكانتها في اوساط الشباب في ظل واقع جديد، الا ان التعرض كان بشكل فردي. كما توصلت الدراسة من خلال معاينتها الميدانية إلى ضعف استخدام التقنيات الحديثة الكمبيوتر والانترنت، وتوصلت نتائجها إلى أن واقع استماع الشباب الجزائري للإذاعة في ظل البيئة الاتصالية الحالية التي تتميز بالتنوع الكبير والمنافسة الحادة بين مختلف الوسائل الاتصالية.

الفصل الثاني:  
مدخل عام للإذاعة

تمهيد:

تحتل الإذاعة المحلية مكانا بارزا على خريطة الإعلام الوطني لتحقيق التوازن بين العالمية والوطنية والمحلية في الرسالة الإعلامية ولحماية المواطن المحلي طبعاً من المد الإعلامي القادم من الخارج عبر الأقمار الصناعية للحفاظ على الهوية والانتماء، وحماية القيم والعادات المحلية والوطنية الأصيلة، فالإذاعة المحلية الناجحة تعد مرآة تعكس ما يدور في المجتمع الذي تخاطبه، بما تنقله من رسائل إعلامية واقعية وأخرى خيالية تقدم للجماهير فلسفة حياة زاخرة بالمعرفة والمعايير والاتجاهات لتهيئة الجو الحضاري الملائم للتقدم والرفي من أجل حياة أفضل لأفراد المجتمع المحلي.

## المبحث الأول: ماهية الإذاعة

في ظل التطور الشامل لعالم الاتصالات الحديثة وتعاضد دور التلفزيون ووسائل التواصل الاجتماعي اللذان ملأ الدنيا وشغل الناس فإن الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتدني الذي يميز العديد من المناطق الشاسعة في العالم مازال يجعل الإذاعة تحتفظ بمكانها ودورها كوسيلة إعلام وتواصل أساسية في الأوساط الاجتماعية وحتى في الدول المتقدمة.

### المطلب الأول: تحديد مفاهيمي لمصطلح الإذاعة

#### أولاً: الإذاعة بالمعنى اللغوي

جاء في معجم تاج العروس أن الإذاعة من ذاع الشيئي والخبر، "يذيع"، "ذيعوا" و "ذيعوا" و "ذيعوا" و "ذيعوا"، كشيخوخة، و "ذيعان" محركة فشا وانتشر و "المذيع" بالكسر "من يتكلم السر أو من لا يستطيع كتم خبره" والجمع "مذيع"، ومنه قول علي رضي الله عنه في وصفه الأولياء، الأولياء ليسوا بالمذيع البذر، وقيل "أراد لا يشيعون الفواحش، وبناء مبالغة"، ويقال: فلان للأسرار مذيع وللأسباب مضيع" و "ذاع سره، وبه أفشاه وأظهره أو نادا به في الناس".

وبه فسر الزجاج قوله تعالى: " وإذا جاءهم أمر من الأمن والخوف أذاعوا به " أي: أظهروه ونادوا به في الناس.<sup>1</sup>

#### ثانياً: الإذاعة بالمعنى الاصطلاحي

يعود مفهوم الإذاعة إلى مصطلح راديو، Radius اللاتينية وتعني نصف قطر الدائرة، والتسمية تناسب عملية إرسال الموجات الصوتية، إذ أن الموجات ترسل عبر الفضاء عي شكل دوائر لها مركز الإرسال، وكانت تسمى أيضا في بديهة الظهور اللاسلكي Wireless، إلا أن الأمريكيين فضلوا تسميتها بالراديو Radio وقد أضيف بعد عام 1914م مفهوم تيليغراف لتصبح Telegraph Radio، واصبحت التسمية ترمز إلى الراديو بين غالبية الدول والقوميات في العالم.

<sup>1</sup> مالك شعباني، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة وبسكرة، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع، جامعة منتوري قسنطينة، 2005-2006، ص67.

وهي أيضا تعني: "إذاعة الكلام والموسيقى والمعلومات عن طريق الصوت فقط على الناس، وقد فصلتهم عنه المئات من الكيلومترات، يسمعونه جميعا في آن واحد".

وهي أيضا "عملية نقل الصوت من المرسل إلى المستقبل بعد تحويله إلى موجات كهرومغناطيسية تنقل عبر الاثير لتستقبل من أجهزة الاستقبال التي تعيد تحويل الموجات الكهرومغناطيسية إلى موجات صوتية مرة ثانية ويعمل المضخم في أجهزة الاستقبال على تضخيم الصوت لكي يصل إلى أذن المستقبل".<sup>1</sup>

يقصد بالإذاعة المسموعة (الراديو)، ما يبث عن طريق الأثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية، بإمكانها اجتياز الحواجز الجغرافية، والسياسية وربط مستمعيها برابط مباشر وسريع.<sup>2</sup>

يعرف الإذاعة إبراهيم إمام في كتابه (الإعلام الإذاعي والتلفزيوني): بأنها الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية، وثقافية، وتعليمية، وتجارية.... وغيرها في شتى أنحاء البلد، فرادى وجماعات، باستخدام أجهزة الاستقبال المناسبة.

أو هي عبارة عن تنظيم مهيكلي في شكل وظائف وأدوار، تقوم ببث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي، والثقافي والإعلامي، وذلك لاستقبالها في آن واحد من طرف جمهور متأثر يتكون من أفراد وجماعات، بأجهزة استقبال مناسبة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> وسام فاضل راضي، الإعلام الإذاعي والتلفزيون الدولي، د.د.ط، 2012، ص92.  
<sup>2</sup> فضيل دليو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998، ص135  
<sup>3</sup> مالك شعباني، مرجع سابق، ص68



## المطلب الثاني: خصائص الإذاعة

تعد الإذاعة أوسع وسائل الإعلام انتشاراً وأكثرها شعبية وجمهورها من الجمهور العام بجميع مستوياته، تستطيع الوصول إليه مختربة حواجز الأمية والعقبات الجغرافية والقيود السياسية التي تمنع بعض الوسائل الأخرى من الوصول إلى مجتمعاتها، كما أنها لا تحتاج إلى تفرغ تام من المستمعين وتتيح الإذاعة للوصول إلى جمهورها إشكالا اتصالية مختلفة مثل التمثيلية والروبورتاج الإذاعي والإعلان والأغنية.

وباستعمال الموسيقى والمؤثرات الصوتية تتمكن من تهيئة ذهن الجمهور لتلقي الرسالة الإعلامية، وخلق الجو النفسي المناسب لتقبل الفكرة والاقتناع بها، ويلاحظ إلى جانب ذلك أن تكلفتها أعلى من حالة الصحف والمجلات وأقل من السينما والتلفزيون.

وتمتاز إلى جانب ذلك بدفع الصوت البشري وتأثيره، مما يجعلها أكثر الوسائل قدرة على الاستهواء والإيجاء خاصة مع قلبي الحظ من الثقافة، بالإضافة إلى الإحساس الجماعي الذي يتوفر لجمهورها، مهما تباعدت أماكنه.

تمتاز الكلمة المذاعة بإمكان تسجيلها وإعادة إذاعتها أكثر من مرة فتكسب في كل مرة قوة إضافية فضلا عن قدرتها على بث الاهتمام بالمسائل العامة، وفي سرعة تجميع الجماهير حول رأي معين وخاصة أوقات الشدائد والأزمات.

وتأتي الإذاعة لمزاياها وقدراتها في مقدمة الوسائل ذات الأهمية بالنسبة للتنمية وذلك للأسباب التالية:<sup>1</sup>

- إن الإذاعة تكاد تكون المصدر الوحيد للمعلومات لأكثر عدد من السكان، وتتساوى في ذلك مع التلفزيون أو تزيد في المناطق التي تقل بها أجهزة التلفزيون؛
- انتشار الأمية وخاصة في المناطق البعيدة عن المدن؛
- ضعف الإمكانيات المادية لعدد معتبر من سكان العالم مما يجعلهم غير قادرين على اقتناء التلفزيون نتيجة ارتفاع سعره؛
- الراديو لا يستلزم التفرغ الكامل من قبل المستمع، عكس التلفزيون الذي يقتضي التفرغ الكامل وكذلك الصحيفة والكتاب؛

<sup>1</sup> محمد منير حجاب، الإعلام والتنمية الشاملة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 1998، ص 246-247.

- لا يشترط الراديو معرفة القراءة من المستمع، بينما الصحيفة والكتاب وأحياناً التلفزيون يستلزم ذلك؛
- تهتم المناطق التقليدية بالكلمة المنطوقة أكثر من الكلمة المكتوبة وبذلك تكتسب قوة إقناع كبيرة؛
- يساعد الراديو أكثر من غيره على تنمية مخيلة الإنسان وتصورات الاجتماعية والذاتية، سعة انتشار البث الإذاعي وسرعته وتخطيه للحواجز الجغرافية.

### المطلب الثالث: وظائف الإذاعة

يقوم الإعلام بادوار عديدة وفعالة في المجتمع، فالإذاعة، لا تقل أهمية عن الوسائل الإعلامية الأخرى، والدراسات العديدة التي أنجزت في العديد من جهات العالم، تؤكد أن الراديو، لأسباب عديدة، ما زال منافساً للتلفزيون، بل هناك بعض الوظائف التي يحققها الراديو للمستمعين والتي لا تستطيع وسائل إعلام أخرى تحقيقها.

الراديو يرتبط بوظيفة هامة وهي أنه يحقق نغمة وإيقاعاً معيناً للنشاط اليومي، فالأسلوب الإذاعي يناسب الفرد في الصباح، قبل أن يخرج للعالم الخارجي، كما أنه يساعد على خفض التوترات الناجمة عن روتين العمل اليومي من جهة والشعور بالعزلة من جهة أخرى هذا ويمكن إيراد أهم الوظائف التي تؤديها الإذاعة من خلال التعريف الذي وضعته اللجنة الدولية للدراسة مشكلات الإعلام والاتصال المنبثقة عن اليونسكو، حول وظائف الإعلام الذي يقول " أن الإعلام أداة سياسية، وقوة اقتصادية، ومورد تربوي كامل، ومحرك ثقافي وأداة تكنولوجية"<sup>1</sup>. وبذلك يمكن إيجاز هذه الوظائف كالتالي:

#### أولاً: الوظيفة السياسية

توظف الإذاعة من طرف النخب الحاكمة في التنشئة السياسية لمجتمعاتها بهدف غرس قيم سياسية معينة تروج لها تلك النخب كما تواظب على توصيل الرسالة الإعلامية الهادفة إلى تعميق الولاء للنظام الحاكم القائم، والشخصية الوطنية والكيان السياسي، إلى جانب ترسيخ التماسك السياسي، والوحدة الوطنية داخل كل دولة.

وهي تلعب دور الوسيط بين الحكومة والشعب، وتبلغ صوت الدولة، وتنشر أفكارها و مشاريعها وإيديولوجيتها إلى الأفراد في الداخل والخارج، كما تنقل مشاكلهم واهتماماتهم إلى السلطة تصدر القرارات المناسبة، وانه لأدل مثال على فعالية الإذاعة في الساحة السياسية هو الدور والمكانة التي تقلدتها الإذاعة إبان الحربين العالميتين الأولى والثانية والحرب الباردة.

<sup>1</sup> المسؤولية الأمنية للمرافق الإعلامية في الدول العربية، الندوة العلمية الثالثة، دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية، الرياض السعودية، 1986، ص156.

### ثانيا: الوظيفة الاقتصادية

وهي وظيفة متصلة بمفهوم التنمية، ذلك أن البعد الاقتصادي في العملية التنموية هو الأكثر بروزا من الجوانب الأخرى لهذه العملية، إذ تقدم الإذاعة بين برامجها الإعلانات وفقرات اشهارية من اجل الترويج لسلعة أو خدمة ما، ويساهم ذلك بطبيعة الحال رفع مدخلاتها.

كما تلعب الإذاعة دور الرقيب لمختلف المشاريع الاقتصادية، وتتطرق إلى إبراز أسباب تأخرها وتعطيلها، كما أنها تلعب دورا مهما في المناطق النائية، حيث تكسر عزلتها وتقدم لسكانها جملة من الإرشادات والنصائح التي يستعينون بها من اجل تحسين وضعيتهم، فهي مسؤولة عن التنمية الريفية وإنعاش الزراعة والفلاحة.<sup>1</sup>

### رابعا: الوظيفة التربوية والثقافية

وهي وظيفة ليست اقل شأنًا عن سابقتها من الوظائف حيث تشجع الإذاعة على التعليم، واكتساب المعارف، والمهارات والحصول على المعلومات وخبرات جديدة تساعد على اتخاذ القرارات والارتقاء بالسلوك الفردي والاجتماعي، إنها تقوم على تثقيف الجماهير وتلبية احتياجاتهم الفكرية والنفسية والارتقاء بمستوياتهم الثقافية والحضارية، وقد تجمع الإذاعة بين التثقيف والترفيه في آن واحد، فالمادة الترفيهية لا يقتصر أثرها على مجرد تسلية الجمهور، بل تؤثر عليه في إطار سياسة إعلامية محددة. إن توظيف الإذاعة في المجال الثقافي خلق واقعا جديدا يتميز بالحيوية والنشاط، فهي على حد رأي عدلي محمد رضا: "تساهم في تشكيل الملامح الحضارية للمجتمع، بالعمل على ملاحظة العالم الحديث ونقله في حدود ما يناسب الجماهير كمعلومات وأفكار، وبالشكل والأسلوب الذي يمكن من استيعابها والوصول بمن يتلقاها إلى مستوى واقع العصر الذي يعيشه فكرا وطموحا."<sup>2</sup>

### خامسا: الوظيفة الاجتماعية

تلعب الإذاعة دورا هاسا داخل المجتمع، حيث تجعل خدمة المجتمع من أهدافها الأساسية، فهي تسعى إلى ترسيخ قيم المجتمع وعقيدته وحضارته وكذا بعث تراثه وعاداته وتقاليده، كما تسعى الإذاعة إلى الارتقاء بالفكر والسلوك، لأن مهمة الجهاز الإعلامي بصفة عامة والإذاعة بصفة خاصة، ليست شغل الوقت فقط بأي برنامج، بل أن تهدف البرامج جميعا إلا ما كان منها للتسلية والمتعة إلى الوصول إلى الفكر السليم وتقويم السلوك

<sup>1</sup> عدلي سيد محمد رضا، البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون، دار الفكر العربي، القاهرة مصر، دون سنة نشر، ص146.

<sup>2</sup> حسن عماد مكاوي، انتاج البرامج للراديو: النظرية والتطبيق، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة مصر، 1989، ص86

الاجتماعي الفردي من خلال استغلال هذا التأثير بما يعود بالنفع وبما يساعد على البناء السليم للأمة، والتأكيد على الأشياء الحسنة والتنفيذ من الأشياء الضارة.

هذا بالإضافة إلى أن الإذاعة تعمل على بحث مشاكل المجتمع، ومحاولة إيجاد الحلول لها، لتكون الوسيلة بين شكاوي المواطنين و المسؤولين.

إن المتتبع للوظائف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية التي أسندت للإذاعة يجد أنها مرتبطة بعملية التنمية كونها تعد من إبعادها، وبما أن الإذاعة تهدف في كل مجال من المجالات إلى تحسين الأوضاع فيه مركزة بصورة أساسية على الإنسان فإنها تهدف إلى التنمية الشاملة. وبالتالي فأداء مختلف هذه الأدوار يعد صلب الخدمة العمومية.

ويرى الخبراء وعلماء الاتصال والتنمية أن في الدول النامية ليست المشكلة هي استخدام الإذاعة كوسيلة من وسائل الإعلام والاتصال، ولكن المشكلة كيف تستخدم هذه الوسيلة، لان الإذاعة تستطيع أن تفعل الكثير في مجال التنمية في هذه البلدان عن طريق ما يلي:

- التعرف على احتياجات أفراد المجتمع؛
- تكييف البرامج التي تنتجها وتبثها مع هذه الاحتياجات؛
- تشجيع الجمهور على المشاركة في هذه البرامج؛
- تفسر وتوضح الغموض الذي يصادف الجمهور في كل الحالات، بالإجابة على سؤال لماذا؟<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ليندة الضيف، دور الإذاعة الوطنية في التنمية الثقافية، رسالة ماجستير كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2007، ص47

## المبحث الثاني: نشأة وتطور الإذاعة في الجزائر

لبدء في الخوض في تاريخ تطور الإذاعة الجزائرية، بإمكاننا أن نقول أن الإذاعة عرفت ثلاث محطات كبرى من حيث الظهور و التنوع البرامجي و اللغوي و اختلاف الأهداف من مرحلة الأخرى. أولها هي الفترة الاستعمارية في 1924 إلى ما قبل ثورة التحرير، ثانيها هي فترة الثورة التحريرية أي من 1954 إلى 1962 وثالثها هي فترة 1962 إلى يومنا هذا.

### المطلب الأول: الإذاعة الجزائرية في الفترة الاستعمارية ما قبل 1962

إن أول إذاعة عرفت الجزائر هي فرنسية، أدخلها الفرنسيون إلى الجزائر عام 1924، إذاعة كانت ناطقة باللغة الفرنسية، و هذا شيء منطقي، لأنها كانت موجهة إلى الأقلية الأوروبية من المعمرين المتواجدة و الثورة التحريرية، و هذا بعد الإعلان عن وجود إذاعة الجزائر الحرة"، منعرج حاسم بالنسبة للإذاعة لأنها جزائرية تجهيزا و مضمونا، و بالنسبة للثورة لأنها أداة فعالة لإعلام الجزائريين بالثورة و التعريف بها لقد كانت إذاعة صوت الجزائر الحرة" تمثل صوت المجاهدين الذين يشرحون به المعركة و يقصون عليه حكاية التحرير و الاستماع إلى هذا الصوت ليس سوى الاستماع إلى حاجة داخلية للالتحام مع الأداة لمكافحة، لقد أصبح الجزائري يحس بالضرورة الحيوية لتلقى الرسالة و فهمها".

لقد بدأت هذه الإذاعة عملها بجهاز إرسال منقول عبر شاحنة، و كانت تقدر المدة الزمنية للبث بساعتين يوميا على الموجات القصيرة، و كانت تبث باللغات الثلاث: العربية، القبائلية و الفرنسية وفق التقسيم التالي:<sup>1</sup>

أ- ساعة كاملة باللغة العربية تشتمل على أخبار عسكرية، سياسية، تعليق بالفصحى و تعليق آخر بالعامية.

ب- نصف ساعة بالقبائلية.

ج - نصف ساعة بالفرنسية.

و بعد توقف لمدة سنة 1957-1958، يعود البث مستقرا في الناظور بالمغرب الأقصى، وازدادت مدة الإرسال لتصل إلى ست ساعات يوميا، ولقد أرجع الأمين بشيشي هذا التوقف إلى أسباب تقنية بحتة، ترجعها عدم قدرة الجهاز المتنقل على مواجهة الاحتياجات اللازمة.

<sup>1</sup> عبد الرحمن عواطف، تاريخ الصحافة العربية في الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985، ص59

ونظرا لأن ما كانت تبثه هذه الإذاعة من رسائل أثناء الثورة يهيم الجزائريين بصفة مباشرة، فإن درجة الاهتمام بالإذاعة ازدادت بزيادة درجة الاستماع، وأيضا بزيادة الطلب على أجهزة الاستقبال مقارنة بما كانت عليه قبل الثورة، وعلى هذا فإن فرنسا شددت من رقابتها عليها (الإذاعة) يقدم إلى المسلمين الجزائريين من برامج عبر هذه الوسيلة الاتصالية الجماهيرية، والشيء الأهم هو أنها كانت تقدم أغلب برامجها بنسبة كبيرة باللغة الفرنسية، وهذا رغم البرامج المقدمة بالعربية والقبائلية.

"ففي الخمسينات من القرن الماضي، عرف عدد المستمعين الجزائريين للراديو ارتفاعا مذهلا في حين أنه 1948، لم تكن عدد أجهزة الاستقبال تتعدى الـ 140 ألف جهاز، وهو ما يعادل جهاز واحد لكل 10 أوروبيين مقابل جهاز واحد لكل 100 مسلم جزائري، وخلال سنوات الحرب فإن ارتفاعا لوحظ في عدد الأجهزة المستقبلية، وهو رقم مضاعف ثلاث مرات عما كان عليه قبلا، وهو ما يعادل جهاز واحد لكل 04 أوروبيين، وجهاز واحد لكل 50 مسلم جزائري.<sup>1</sup>

وكل هذه الأرقام تمثله بالنسبة التالية: "ثلثي المستمعين للإذاعة يمثلهم الأوروبيون الذين كان عددهم المليون أوروبي مقابل 09 ملايين مسلم" إذا، لقد كان راديو الجزائر (Radio Alger) يتوجه بالدرجة الأولى للأوروبيين لذلك كان الجزائريون لا يهتمون بهذه الوسيلة، ولا بما يقدم بها. و لكن عشية اندلاع الثورة كان الجزائريون يستمعون إلى إذاعات عربية كان يوصل صداها إلى المسلمين منها إذاعات: "(صوت العرب، إذاعة القاهرة، راديو داماس Radio Danas، إذاعة ططوان، إذاعة تونس، و كل هذه المحطات العربية، كانت تنادي إلى الثورة، فإنها كانت حافزا في تغيير مجرى التاريخ الجزائري، و التي واصلت مهمتها حتى أثناء الثورة.<sup>2</sup>

و باندلاع الثورة التحريرية عام 1954، فإنه أصبحت الحاجة إلى الإذاعة أكثر للجزائريين من ذي قبل، لأنها كانت عينهم الأساسية على الثورة و بحول عام 1956 عرفت الجزائر منعرجا حاسما و هذا سواء بالنسبة للإذاعة و الثورة حيث أصبحت تحت سلطة مدير يتبع في نفس الوقت لسلطة المدير الجهوي الفرنسي بالجزائر، و الحكومة العامة، هذه الأخيرة التي تهتم أكثر بالجانب الإخباري، و لهذا، فإن رقابة السلطة الفرنسية كانت شديدة على هاتين القناتين أي على البرامج الموجهة للأهالي، خوفا منها من أن تفلت من بين يديها زمام التحكم في البرامج تبثها، رغم أنه كما قلنا، لم يكن لها من الجزائري إلا اللغة، وبناء على هذا كله فإنه يمكننا القول بأن البداية الحقيقية للإذاعة الجزائرية والانطلاق الشامل لها هو بداية من أواخر الأربعينيات، فزيادة على إنشاء القنوات

<sup>1</sup> الأمين بشيشي، دور الإعلام في معركة التحرير، مجلة الثقافة، سبتمبر- أكتوبر، 1994، ص55  
<sup>2</sup> البير ببير، تاريخ الإذاعة والتلفزيون، ترجمة زهير أحداق، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1984، ص107

الجديدة، فإن السلطات الفرنسية ضعفت من استوديوهات إعداد البرامج في مختلف المدن الجزائرية مثل: قسنطينة، وهران و بجاية، كما أدخلت إصلاحات تقنية على محطات الإرسال و الإكثار من محطات الربط في عدة مدن جزائرية. ففي سنة 1946، كانت قوة الإرسال الإجمالية تقدر ب 25 كيلواتر"

أما عن الحجم الزمني للإرسال لهذه القنوات الثلاث، فإنه كان يقدر سنة 1949 بمائة و ستة و أربعين (146) ساعة أسبوعياً<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: الإذاعة الجزائرية أثناء الثورة التحريرية 1954-1962

الثورة التحريرية الكبرى هي المحطة الثانية التي عرفت فيها الإذاعة الجزائرية تطورا هاما سواء في مجال الجمهور المستقبل (التمثل في المستمعين الجزائريين)، أو فيما يتعلق بالمحطات الإذاعية ولهجة التخاطب بها وكما نقول هنا لهجة التخاطب تقصد به ما كان عندما بدأت باللغة العربية، فلم تكن تبث من قبل، إلا باللغة الفرنسية ولم يكن يسمعا إلا العدد القليل من الفرنسية الذين كانت تتجه إليهم ومعهم عدد قليل من المسلمين الذين كانوا يفهمون اللغة الفرنسية"

إذا، فدافعا السلطة الفرنسية للتصدي للدعاية الألمانية النازية أثناء الحرب العالمية الثانية في إفريقيا الفرنسية و خصوصا الجزائر، و كذا قناعتهم بأهمية التأثير، و في نشر المعلومات الخاصة بالنشاط السياسي للحكومة الفرنسية في الجزائر، فإن السلطات الفرنسية بذلت جهدا كبيرا للاتصال بالجزائريين الذين لا يفهمون اللغة الفرنسية، فبعد إنشائها للقناة الناطقة باللغة العربية، فإنها أنشأت بعد ذلك قناة أخرى في سنة 1948 بدأت تبث باللهجة القبائلية و جهزت لها استديو خاص بها و على أمواج بث منفصلة عن القناة بالعربية بعدما كانتا في البداية تبثان برامجهما في أمواج إذاعية واحدة. وكانت حصة البث بالأمازيغية في البداية، ساعة بث في الصباح، وساعة واحدة بعد الظهر، أما بالنسبة للقناة I الناطقة بالعربية، كانت حصتها من البث من السادسة وثلاثون دقيقة صباحا إلى غاية الواحدة بعد الزوال، ومن الخامسة مساء إلى الحادية عشر ليلا<sup>2</sup>.

والشيء الجد هام والذي يجب الإشارة إليه هنا هو أن الملاحظ على برامج القناتين العربية والقبائلية، أنها أبعد ما تكون على أن تعبر على السياق الاجتماعي المتواجد فيه، بحيث أنها لا تتعدى كونها لسانا مترجما لتوجه القناة الفرنسية نفسها.

<sup>1</sup> مزهود نصيرة، الإذاعة الجزائرية والمستمع، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، معهد علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، السنة الجامعية 1997-1998، ص52

<sup>2</sup> عبد الرحمن عواطف، مرجع سابق، ص62

بالإضافة إلى هذا الطابع الفرنسي لبرامج القناتين الناطقتين بالعربية والقبائلية فإنه من جانب التسيير لهذه البرامج نفسها، فإنه كان موضوعا بالجزائر لكي لا تجعلهم منعزلين عن العالم المتقدم و الذي تمثل الإذاعة أحد أوجه هذا التقدم، و أيضا للتعرف على ما يجري في العالم الغربي، لذلك كان مضمون هذه الإذاعة أيضا فرنسا، حتى أنها كانت تابعة للحكومة الفرنسية مباشرة تحت الإشراف الفني لوزارة البريد

وبالتالي فإنها تعتبر (أي الإذاعة آنذاك وسيلة نخبوية من حيث كونها من ناحية البث متمركزة في المدن، وحين نقول المدينة، فنحن نعني مراكز الأقلية الأوروبية، فمن ناحية التطور التاريخي للإذاعة الجزائرية في جانب التسيير، فبعد أن كانت تحت إشراف وزارة البريد و المواصلات الفرنسية، أي من السلطة الفرنسية مباشرة، فإنها وجدت نفسها (أي الإذاعة الفرنسية في الجزائر) أثناء الحرب العالمية الثانية أمام مسؤوليات كبيرة في التصدي للدعاية الألمانية، فكان أن تدخلت السلطة عن طريق قانون 1940، و الذي يضع شبكة الإذاعة الإفريقية تحت السلطة المباشرة للحاكم العام ثم بعده قانون 1942 الذي يضع الإذاعة تحت سلطة مديرية جهوية، و لكنه لم يعرف التطبيق حتى سنة 1946 لأنها كانت فترة استثنائية (أي الحرب العالمية الثانية)، هذه الفترة أيضا، هي التي غيرت مجرى التاريخ في المسار التطوري للإذاعة الجزائرية خاصة في جانب لغة البث للبرامج الإذاعية، فمع ظهور بوادر الحرب العالمية الثانية أصبحت الحاجة إلى وسيلة دعائية، تضم شمل كل سكان الجزائر بتعدد مشاربهم أمرا ملا، فأدخل العمل بالعربية و القبائلية ضمن القناة الفرنسية ثم جرى إنشاء قناتين منفصلتين لكل منهما في وقت لاحق او عليه فإن الإذاعة في الجزائر لم يكن لها رواج كبير إلا بعد سنة 1943.

ولذلك بمراقبة الحصص المقدمة، و حتى البطاريات التي تشغل المذياع مراقبة، لذلك فإن الاستماع للراديو، أصبح في أغلب الأحيان يتم بصفة سرية من طرف الجزائريين"

إذا، الثورة التحريرية لعبت دورا في تغيير وجهة نظر الجزائري تجاه الإذاعة نظرا للتغير مضمون رسائلها الذي أصبح يهيمه أكثر فأكثر.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ألبير بيبير، مرجع سابق، ص 113-114



## المطلب الثالث: الإذاعة الجزائرية بعد الاستقلال

### الموروث التقني:

غداة الاستقلال عام 1962، ورثت الجزائر شبكة للراديو، وذلك في المدن الكبرى والمتوسطة مثل الجزائر العاصمة، قسنطينة وهران. إذا كانت تتسم هذه الشبكة بنوع من الجهوية في التغطية، ويعود السبب إلى أنها مورثة عن فترة التواجد الفرنسي الأوروبي التي كان هدفها الأساسي والوحيد هو تغطية المناطق التي يتواجد فيها المعمرون فقط، وليس تطوير البث الإذاعي بالجزائر، وهذا ما يفسر أن أغلب الموجات التي كانت تعمل على بث برامج القنوات هي الموجات الصغيرة والمتوسطة فقط.

ولقد ظلت هذه الشبكة كما هي إلى غاية 1966، والتي كانت على الشاكلة التالية (حسب لغة البث):<sup>1</sup>

**1- شبكة البرامج الناطقة بالعربية:** فنجد في الجزائر العاصمة جهازي بث بقوة 100 كيلوواط بأولاد فايت، و في وهران نجد جهاز بث بقوة 40 كيلوواط، في حين أن جهاز بث واحد بقوة 20 كيلوواط في قسنطينة. و هذه الأجهزة كلها تعمل على الموجات المتوسطة، و هناك جهاز آخر بالموجات القصيرة (دائما في إطار هذه الشبكة بقوة 50 كيلوواط).

**2- شبكة البرامج الناطقة بالقبائلية:** وهي شبكة تعمل في الجزائر العاصمة بجهاز بث بقوة 40 كيلوواط بأولاد فايت، وآخر بعين الحمام (ميشلي سابقا) بجهاز بث بقوة 01 كيلوواط. أما عن الموجات القصيرة لهذه الشبكة، فإنه تعمل بجهاز قوته 50 كيلوواط والموجود بالجزائر العاصمة.

**3- شبكة البرامج الناطقة بالفرنسية:** فنجد في الجزائر جهازي بث قوتهمما 100 كيلوواط بأولاد فايت، و آخر بقسنطينة قوته 20 كيلوواط، و في وهران جهاز بث بنفس القوة. ودائما في إطار نفس الشبكة، نجد جهازي بث بقوة 205 كيلوواط في عنابة، و آخر في بجاية بقوة 01 كيلوواط، أما عن الموجات القصيرة التي تبث بها هذه الشبكة، فيتواجد جهازها بالجزائر العاصمة، و بقوة 50 كيلوواط.

إذا بعد الاستقلال، بقي البث بنفس اللغات التي كانت تبث بها البرامج في الفترة الاستعمارية، أما فيما يتعلق بالمنطقة الصحراوية، كانت هناك إذاعات محلية، فنجد جهاز إرسال بقوة 20 كيلوواط ب . بشار، وآخر ب.

<sup>1</sup> صابات خليل، وسائل الاتصال: نشأتها وتطورها، ط6، د.د.ن، القاهرة، 1991، ص85

تقرت، الأغواط، كليهما بنفس قوة البث 04 كيلوواط، ولكن الملاحظ فيما بعد هو أن منطقة الجنوب ظلت مهمشه إلى غاية السبعينيات إلى غاية انشاء محطة الأخرضية للاتصالات عبر الأقمار الصناعية.

و ابتداء من 1966، وفي إطار التنمية الشاملة للدولة الجزائرية، شرع في العمل من أجل ترقية القطاع الإعلامي بإنشاء جهاز الإرسال في سيدي بلعباس بإقليم وهران على موجة متوسطة، و آخر بعين البيضاء بالإقليم القسنطيني، قوة كل منهما 600 كيلوواط، و هذا الحساب القناة الأولى، إذا علمنا أنه في هذه الفترة بدأ العمل من أجل تعريب القطاع الإعلامي في إطار سياسة التعريب، وهي الفترة التي شهدت التقليل في حجم بث القناة الثانية الناطقة بالأمازيغية بعد ما تم إلغاء تدريس الأمازيغية في الجامعة الجزائرية، و كل ما رأيناه سابقا في إطار الحركة البربرية.

وكان يجب على الدولة الجزائرية أن تهتم خاصة بالإذاعة لما لها من أهمية في تلك الفترة في مجتمع تسوده الأمية بنسبة كبيرة.

عملت الدولة الجزائرية أيضا على توفير أجهزة الاستقبال، حيث وصل عدد أجهزة الراديو سنة 1976، ثلاثة ملايين جهاز ليرتفع سنة 1982 إلى 05 ملايين جهاز، معنى ذلك جهاز واحد لأربعة أشخاص، وجهازين لكل مسكن تسكنه عائلة واحدة أو أكثر و دائما في إطار التغطية الجغرافية لبرامج الإذاعة الوطنية و خاصة الجنوبية منها فإنه، و إلى عام 1986، بقيت مناطق منها لا يصلها البث الإذاعي، رغم أن الميثاق الوطني النفس السنة ينص على أن إطلاع المواطنين، أينما كانت إقامتهم على الأحداث الوطنية والدولية، يعد حقا و مطلبا... و من ثم تغطية التراب الوطني بكامل وسائل الإعلام الوطنية المكتوبة و المنطوقة و المرئية من أولى الأولويات"

وفي هذا التاريخ أيضا 1986، تمت إعادة الهيكلة في القطاع السمعي البصري مؤسسة البث الإذاعي والتلفزي، مؤسسة مستقلة بحد ذاتها.

أما عن مجال التغطية الجغرافية ببرامج الإذاعة الوطنية في وقتنا الحالي - السنوات الأخيرة - فضلنا أن نتركه حين التعرض للبطاقة الفنية للقناتين الأولى والثانية على حدنا لكن نكتشف ذلك بأكثر تفصيل.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> صابات خليل، مرجع سابق، ص 87-88

التمويل:

فيما يتعلق بالتمويل، وهو الشيء المتعلق بطبيعة المؤسسة وهنا الإذاعة الوطنية ذات الطابع العمومي، وبالتالي فإن تمويلها في أغلبه هو عبارة عن الميزانية السنوية التي تخصصها الدولة للمؤسسة الوطنية للإذاعة كما هو حال الجزائر، أين لا يزال فيها قطاع الإعلام، خاصة السمعي البصري حكرا على الدولة.

أما بالنسبة للدولة الليبرالية، نجد الملكية الخاصة، فالمؤسسة الإعلامية تعتمد على الإعلان في تمويلها كمصدر أساسي، إضافة إلى المعونات الحكومية. وبالتالي فالمؤسسات الإعلامية تتسم بنوع من الحرية في الممارسة، و كل هذه الظروف تؤثر بالإيجاب أو بالسلب على الحالة المهنية أو الاجتماعية لرجل الإعلام . ومن ثم على المادة الإعلامية المقدمة لأن النشاط الإعلامي يعكسه مدى تأثير المؤسسة الإعلامية ومدى تمتعها من نفوذ، سواء ماديا أو قانونا.

وفي بلد كالجزائر، رغم دخولها التعددية السياسية والإعلامية، وبالأخص في جزء من الإعلام المكتوب، فإن القطاع السمعي البصري، يعتبر حلقة وصل بين القمة والقاعدة بما أنها ملك للدولة، وهذا لخدمة إيديولوجيتها وتطلعاتها السلطوية في الجزائر والميزانية للتلفزيون، تستحوذ دائما على الحصة الأكبر مقارنة بتلك المخصصة للإذاعة.

حيث بلغت ميزانية الدولة لسنة 2005، 510.000.000 مليون دينار إضافة إلى الإشهار كمنبع آخر للتمويل البالغ دائما لنفس السنة 746.2800.000 مليون دينار، أما عن (Fond d'affection special) كمصدر ثالث لتمويل القطاع الإذاعة بلغت 550.000.000 مليون دينار التجهيز في الإذاعة الوطنية الحالية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مزهود نصيرة ، مرجع سابق، ص64

### خلاصة الفصل:

الإذاعة هي عملية نقل الصوت من المرسل إلى المستقبل بعد تحويله إلى موجات كهرومغناطيسية تنقل عبر الأثير لتستقبل من أجهزة الاستقبال التي تعيد تحويل الموجات الكهرومغناطيسية إلى موجات صوتية مرة ثانية ويعمل المضخم في أجهزة الاستقبال على تضخيم الصوت لكي يصل إلى أذن المستقبل، ولذا الإذاعة خصائص تميزها إذ تعد الإذاعة أوسع وسائل الإعلام انتشارا وأكثرها شعبية وجمهورها من الجمهور العام بجميع مستوياته، تستطيع الوصول إليه مخترة حواجز الأمية والعقبات الجغرافية والقيود السياسية التي تمنع بعض الوسائل الأخرى من الوصول إلى مجتمعاتها، كما أنها لا تحتاج إلى تفرغ تام من المستمعين وتتيح الإذاعة للوصول إلى جمهورها إشكالا اتصالية مختلفة مثل التمثيلية والروبورتاج الإذاعي والإعلان والأغنية

الفصل الثالث:  
مدخل مفاهيمي لمواقع  
التواصل الاجتماعي

تمهيد:

في هذا الفصل سنحاول التطرق إلى مدخل مفاهيمي لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث شهدت هذه المواقع في الآونة الأخيرة انتشارا واسعا، حيث أحدثت نقلات نوعية كبيرة في حياة الأفراد وذلك بسبب ما وفرته من خدمات وتطبيقات مكنتهم من إيصال أصواتهم التي لم تكن مسموعة من قبل.

ومن خلال بحثنا عن تعريف للمواقع التواصل الاجتماعي لاحظنا لبسا في استخدام المصطلحات، فقد استخدم معظم الباحثون مصطلح "الشبكات الاجتماعية" للدلالة على مواقع التواصل الاجتماعي في أغلب الأحيان دون إحداث التفرقة بين المصطلحين وهو خلط لا بد من توضيحه.

## المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

من أجل توضيح هذا اللبس قمنا بالعودة إلى نشأة وأصل مصطلح "الشبكة الاجتماعية"، وذلك من أجل توضيح الفرق بين المصطلحين الشبكات الاجتماعية أو مواقع التواصل الاجتماعي.

## المطلب الأول: نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي.

سنة 1954 صاغ جون بارنز (John Barnes) والذي كان باحثاً في العلوم الانسانية في جامعة لندن مصطلح الشبكات الاجتماعية للدلالة على انماط من العلاقات تشمل المفاهيم التي يستعملها الجمهور بشكل تقليدي وتلك التي يستخدمها علماء الاجتماع لوصف المجموعات البشرية كالعائلة والاسر، وفي السبعينات من القرن الماضي ظهرت بعض الوسائل الالكترونية الاجتماعية البدائية، فقد كانت هناك شبكات تواصل تضم الالاف من الطرفيات مرتبطة بجهاز حاسوب رئيس يمثل مركز البيانات ومصدر ذكاء تلك الطرفيات.<sup>1</sup>

ولقد تطور استخدام هذه الشبكة في أواخر التسعينات من القرن العشرين الماضي، وأصبح التعامل من خلال عناوين البريد الإلكتروني وأصبح المستعملون قادرون على التخاطب مع الأصدقاء من خلال مواقعهم والبحث عن أصدقاء جدد إضافة إلى الاتصال والتفاعل والدرشة ما بين المشتركين على الشبكة الاجتماعية، حيث كان له دور مهم في تبادل المعلومات حول السلع والخدمات وعن المنظمات والتعرف على طبيعة العلاقات التجارية مما يساهم في نشر المعلومات والترويج للمنظمة ومنتجاتها<sup>2</sup>

بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينات مثل classmates.com عام 1995م للربط بين زملاء الدراسة، وموقع Six Degees.com عام 1997م وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخطية لمجموعة من الأصدقاء، وبالرغم من توفير تلك المواقع الخدمات مشابهة لما توجد في الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أن تلك المواقع لم تستطع أن تدر ربحاً مالياً وتم إغلاقها، وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999 و 2001 في السنوات اللاحقة ظهرت بعض المحاولات الأخرى لكن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان سنة 2002 مع بداية العام ظهرت (Freindster) التي حققت نجاحاً دفع جوجل إلى محاولة شرائها سنة 2003، لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ و في النصف الثاني من نفس العام ظهرت في فرنسا شبكة Skyrock كمنصة للتدوين ثم تحولت بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007 وقد استطاعت بسرعة تحقيق انتشار واسع لتصل حسب إحصائيات يناير 2008 إلى المركز السابع في ترتيب الشبكات

<sup>1</sup>محمود هتيمي حسين، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص78.

<sup>2</sup>محمود جاسم الصميدعي، ردينة عثمان يوسف، التسويق الإلكتروني، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص 351 .

الاجتماعية حسب عدد المشتركين ومع بداية عام 2005 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهداته صفحاته أكثر من جوجل وهو موقع ماي سبيس الأمريكي الشهير ويعتبر من أوائل و أكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير فيسبوك والذي بدأ أيضا في الانتشار المتوازي مع ماي سبيس حتى قام فيسبوك في عام 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين وهذا ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي فيسبوك بشكل كبير.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي وخصائصها.

#### الفرع الأول: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي.

-اختلف الباحثين والمفكرين في تقديم تعريف موحد لمواقع التواصل الاجتماعي وذلك لاختلاف مشاربهم الفكرية والعلمية ، حيث سنحاول في هذا الفرع التطرق الى اهم التعاريف التي سيقىت لمفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

يشير مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي إلى منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الهوايات أو الاهتمامات نفسها.<sup>2</sup>

هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع في شبكة الانترنت ظهرت من الجيل الثاني للويب او ما يعرف باسم ويب 0.2 تتيح التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة... الخ) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل ارسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض.<sup>3</sup>

هي عبارة عن مواقع ويب تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفورية والرسائل الخاصة والبريد الالكتروني والفيديو والتدوين ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات.<sup>4</sup>

هي مواقع إلكترونية على الشبكة العنكبوتية تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لجمع المستخدمين والأصدقاء ولمشاركة الأنشطة والاهتمامات وللبحث عن تكوين صداقات والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى أشخاص آخرين.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> ماهر عودة الشمايلة، محمود عزت اللحام، مصطفى يوسف كافي، الاعلام الرقمي الجديد، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص11، 12.

<sup>2</sup> راضي زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، عدد15، جامعة عمان الأهلية، 2003، ص23.

<sup>3</sup> ليلي أحمد جرار، الفيس بوك والشباب العربي، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الاردن، 2012، ص37.

<sup>4</sup> مروى عصام صلاح، الاعلام الالكتروني الاسس وآفاق المستقبل، ط1، دار الإعصار للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص246.

<sup>5</sup> مروى عصام صلاح، المرجع السابق، ص246.



مواقع التواصل الاجتماعي هي مواقع إلكترونية ذات طابع اجتماعي تحاول أن تقدم واقعا افتراضيا للقاء الأصدقاء والمعارف والأهل ، يحاكي الواقع الطبيعي على الأرض بعد أن أصبح هذا الواقع صعب المنال ، من خلال تكوين شبكة من الأصدقاء من مختلف الأعمار والأجناس ومن كافة أنحاء العالم ، تجمعهم اهتمامات ونشاطات مشتركة بالرغم من اختلاف وعيهم وتفكيرهم وثقافتهم ،وهي عبارة عن منافذ صغيرة للتعبير عما تعتم به النفوس من أفراح وأحزان ، يتبادل من خلالها المشتركون التجارب والمعارف والمعلومات والملفات والصور ومقاطع الفيديو ، إضافة إلى تقديم العديد من الخدمات الأخرى لمستخدميها ، مثل : البريد الإلكتروني والرسائل الخاصة والمحادثة الفورية وغيرها.<sup>1</sup>

التعريف الاجرائي لمواقع التواصل الاجتماعي:

هي شبكات اجتماعية تفاعلية على الانترنت تتيح لمستخدميها بتبادل البيانات والافكار والآراء وامكانية التواصل فيما بينهم ،ومشاركة الصور والملفات والمعلومات وكذا انشاء علاقات وصدقات افتراضية مختلفة الاهتمامات والتخصصات والتوجهات من اماكن جغرافية متباعدة .

### الفرع الثاني: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.

إن لمواقع التواصل الاجتماعي خصائص ومميزات كثيرة جعلت منها مقصدا لمتصفح الانترنت في جميع أنحاء العالم، ومن اهم هذه الخصائص :

#### ❖ سهولة الاستخدام:

طُورت شبكات التواصل الاجتماعي بحيث تكون سهلة الاستخدام فهي تحتاج الى القليل من المعرفة في اسس التكنولوجيا من اجل النشر وتحقيق التواصل عبر الانترنت ، وكل ما يتطلب لاستخدام شبكات التواصل هو التدريب البسيط على الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ، وفي المقابل هناك بعض التطبيقات للأشخاص المتقدمين على التقنيات، وهي بسيطة في التصميم والالوان.<sup>2</sup>

#### ❖ التفاعلية:

وهي خاصية اتاحت لمتلقي المادة الاعلامية خبرا أو اعلانا أو معلومات ، أن يشارك في مناقشة هذه المادة ويدلي برأيه فيها ويعلق عليها مصححا أو مضيفا أو موضحا وعن طريق هذه الخاصية يمكن للمتابع أن يتحاور مباشرة مع صانع المادة الإعلامية عن طريق الدردشة أو المشاركة في المنتديات عن طريق عرض الآراء، فبعد أن كان دور

<sup>1</sup>محمد منصور ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية نموذجاً"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام والاتصال، الأكاديمية العربية في الدنمارك، 2012، متوفر على الانترنت، ص 146.

<sup>2</sup>عبد الله ممدوح مبارك الرعود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، رسالة ماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2011، 2012، ص 36

المتلقي للرسالة الإعلامية يقتصر على تلقي هذه الرسالة دون قدرة على التفاعل معها، أصبح بإمكانه أن يصبح مشاركاً في هذا الإعلام عن طريق التفاعل مع ما ينشر خلاله.<sup>1</sup>

### ❖ القدرة على تخزين التسجيل:

إضافة إلى الربط بين مختلف المعلومات بطريقة مرنة ومع عدد من الأجهزة المتنوعة، تمتلك مواقع التواصل الاجتماعي القدرة على تسجيل الأحداث وتخزينها.

### ❖ السرعة:

سمحت مواقع شبكات التواصل الاجتماعي بتبادل المعلومات بطريقة سريعة، كما يشار في ظل هذا السياق إلى الاتصال أو الترابط غير العادي، الذي يعني في فحواه عدم التأكد من المصدر ومعالجة المعلومات بطريقة غير كافية ما قد يؤثر في النتائج المترتبة.<sup>2</sup>

### ❖ التواصل والتعبير عن الذات:

أتاحت مواقع التواصل الاجتماعي قواعد اتصال جاذبة لا تعتمد على نشر محتوى معين وأصبحت حاجة للمهتمين في الاتصال مع الآخرين والتعبير عن الذات.

### ❖ تشكيل المجتمع بطرق جديدة:

على الرغم من ان المفاهيم المجتمعية الوهمية وجدت منذ بداية التطبيقات الالكترونية إلا أن مواقع التواصل الاجتماعي وفرت سبلا جديدة للاتصال، فقد ينضم المستخدمون لمجتمعات قراء الكتب والاتصال من خلال تبادل وقراءة الكتب التي يحبون.

### ❖ تخرج البيانات :

تسمح غالبية مواقع التواصل الاجتماعي لأعضائه باستعراض مواقع اصدقائهم، وقد مكن نقل البيانات المتاحة في هذه المواقع المستخدمة من استعراض موقعه و مشاركته مع عامة الناس والاصدقاء، وتوفر بعض المواقع والتطبيقات تسمح للمستخدمين بوصف العلاقة بينهم وبين الاعضاء الاخرين.

### ❖ العاطفة من خلال المحتوى:

<sup>1</sup> علي خليل شقرة، الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الاردن، 2014، ص55  
<sup>2</sup> رحمة بن سليمان وآخرون، العنف والسياسة في المجتمعات العربية المعاصرة-ثنائية الثقافة والخطاب، ج2، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت-لبنان، 2017، ص170.

المشاركة العاطفية احدى الدوافع لاستخدام التدوين المصغر وترتبط قوة و خصائص الشبكات الاجتماعية مع ما يعرف بالمشاركة او التبادل العاطفي، ويظهر ذلك بشكل واضح في تيارات الوعي الاجتماعي .

#### ❖ الحضور الدائم غير المادي :

توفر هذه الشبكات إمكانية التواصل بين مستخدم و آخر دون الحاجة لأن يلتقيا في وقت متزامن ، وذلك من خلال ترك رسالة نصية أو صورة أو معلومات أو غيرها.... من مجالات اهتمام الشخص الذي بمقدوره أن يرد عليه بنفس الطريقة ، كما يمكن لهما أن يتوصلا مباشرة سواء من خلال الدردشة النصية أو الشفهية باستعمال الميكروفون.<sup>1</sup>

#### ❖ دمج الوسائل القديمة والمستحدثة : حيث دمج الإعلام الجديد الوسائل المختلفة القديمة والمستحدثة في مكان

واحد، على منصة الكمبيوتر وشبكاته، وينتج عن ذلك الاندماج تغيير انقلاي للنموذج الاتصالي الموروث بما يسمح للفرد العادي اىصال رسالته إلى من يريد في الوقت الذي يريد بطريقة واسعة الاتجاهات وليس من أعلى إلى أسفل وفق النموذج الاتصالي التقليدي.<sup>2</sup>

ويضاف إلى هذه الخصائص أيضا أن مواقع التواصل الاجتماعي تمكنت من كسر الحواجز والخطوط الحمراء التي كانت تمنع التواصل بين المواطنين العاديين والمسؤولين كما تحولت إلى سلاح حاد لرصد ومتابعة وكشف قضايا عديدة من الفساد بمختلف أشكاله.... وأتاحت هذه المواقع حرية التعبير للأفراد الذين أصبحوا يعبرون عن آرائهم من مختلف القضايا بعد أن كان ذلك ضربا من الخيال.<sup>3</sup>

### المطلب الثالث :انواع واهمية مواقع التواصل الاجتماعي.

#### الفرع الأول : انواع مواقع التواصل الاجتماعي:

أ/المدونات (Blogs): هذا الموقع مثال لمدونة شخصية كما يوجد العديد من أنواع المدونات، بعضها يختص بتناقل معلومات عن الأخبار بكل أنواعها، أما الأخر فيختص بأمور شخصية و يومية، و من أهم برامج المدونات Engine، Expression ، Live journal ، pad TypeDiary ، Open

ب/المدونات الجزئية(micro blogs): أسلوب لبث المعلومات ، بشكل سريع، وما يميزها عن المدونات العادية هو صغر حجم و كمية المعلومات (نصية، صور، صوتية و مرئية) المتداولة عليها ، مما يساعد الناس على تداول أحجام و كميات أصغر من المعلومات بشكل دائم وسريع و من أهم برامج المدونات الجزئية : Poster

1 مصعب حسام الدين لطفي قتلوني، دور مواقع التواصل الاجتماعي "الفييس بوك" في عملية التغيير السياسي مصر نموذجا، مذكرة ماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ص89.

2 عباس صادق، الإعلام الجديد، المفاهيم والوسائل والتطبيقات، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص157.

3مصعب حسام الدين لطفي قتلوني، مرجع سابق، ص 89.

Google buzz، Waiku، Tweeter، Tumblr، ous Location Based Services كما تعرف باختصار LBS هذه الخدمة تمكن المستخدم من تحديد موقعه الجغرافي و تعريف شبكته من الأصدقاء بما يفعل في ذلك الموقع بالتحديد. ومن الفوائد العديدة لهذه الخدمة هي تعرف شبكتك بالأماكن الجديدة في مدينتك أو أي مدينة أخرى قد تزورها ، كما تتميز هذه الخدمة بتقديم معلومات عن الموقع قد تكون مفيدة مثل أرقام الاتصال ،عنوان الموقع الإلكتروني ، رأي المستخدم الشخصي في الخدمة أو حتى اقتراح لتجربة شيء مميز في ذلك الموقع.

ج/مواقع الترابط الشبكي الاجتماعي: لعل من أشهر هذه المواقع هو موقع فيسبوك و لينكدان وهي مواقع تمكن المستخدم من التواصل المباشر ببعضهم ومشاركة الاهتمامات والفعاليات كما يمكن استخدام تلك المواقع للبحث عن اصدقاء الدراسة أو البحث عن عمل جديد أو حتى التعرف على كل ما هو جديد في حياة من تعرف دون الحاجة للسؤال المباشر فهذه المواقع توفر العديد من الفوائد للمستخدمين.<sup>1</sup>

د/مواقع تجميع المعلومات :

تقوم هذه البرامج والمواقع بتجميع المعلومات التي تهتمك فقط فما يميز هذا العصر الذي نعيش فيه هو كمية المعلومات المتداولة بشكل سريع عن طريق الانترنت . حيث تقوم هذه المواقع بتجميع المعلومات في مكان واحد بدلا من البحث عنها و اضاءة الوقت.

ه/مواقع جمع التبرعات و القضايا المهمة:

فكرة هذه النوعية من المواقع الذكية ومفيدة لتخيل أنك تود القيام بمشروع لا يملك التمويل اللازم له وكل ما عليك هو تقديم دراسة المشروع لهذه المواقع ومن ثم يقوم القائمين على الموقع لدراسة المشروع وفكرته ثم عرضه على المستخدمين.

و/مواقع مشاركة الاهتمامات:

هذه نوعية مختلفة من المواقع تساعدك على نشر ومشاركة شبكتك نوعية الأجهزة التي تستخدمها أو اهتماماتك مثل ما تشاهد الآن أو ما تقرأ في الوقت الحالي ومن أهم تلك المواقع:Gdgt،GetGlue.<sup>2</sup>

-وهناك أنواع أخرى لمواقع التواصل الاجتماعي وهي:

<sup>1</sup> رائدة عاشور عبد العزيز بسيوني، دور مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم الصورة الاعلامية لرئيس الدولة في ظل اندلاع الثورات الاعلامية، ط1، المكتب العربي للمعارف، مصر، 2015.  
<sup>2</sup>رائدة عاشور، المرجع السابق، ص25

نوع اساسي : وهذا النوع يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة مثل المراسلات الشخصية ومشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية والروابط والنصوص والمعلومات بناء على تصنيفات محددة مرتبطة بالدراسة او العمل او نطاق جغرافي

مرتبط بالعمل : وهو من انواع الشبكات الاجتماعية الاكثر اهمية ،وهي تربط اصداق العمل بشكل احترافي واصحاب الاعمال والشركات وتتضمن ملفات شخصية ،للمستخدمين تتضمن سيرتهم الذاتية وما قاموا به لسنوات دراساتهم وعملهم ومن قاموا بالعمل معهم

مميزات اضافية : هناك بعض الشبكات الاجتماعية توفر مميزات اخرى مثل التدوين المصغر MICRO BLOGGING، مثل موقع تويتر وبلارك والشبكات الجغرافية مثل موقع برايتك كايث <sup>1</sup>.

### الفرع الثاني : أهمية مواقع التواصل الاجتماعي .

تتجلى أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في أنها أتاحت مجالاً واسعاً أمام مستخدميها، فهي مواقع تقدم خدمة التواصل بين الأعضاء المنتسبين لها، حيث يمكن لأحد المستخدمين الارتباط بأحد الأصدقاء عبر الموقع ليصله جديد ما يكتب ويضيف ذلك الصديق إلى صفحة صديقه ، كما أنها تمكن المستخدم من التحكم بالمحتوى الذي يظهر في صفحته فلا يظهر الا ما يضيفه الاصدقاء من كتابات وصور ومقاطع. وقد أدى ظهور مواقع التواصل الاجتماعي مثل، Facebook، Myspace Byword وغيرها إلى جذب عدد كبير من متصفح الانترنت وأصبح مواقع التصفح الأكثر شعبية وظهرت خدمات الشبكات الاجتماعية كمكون أساسي لحركة الويب (2) web والتي عملت على استخدام شبكة قائمة على الكمبيوتر لربط الناس بعضهم ببعض من أجل تبادل المعلومات وزيادة القدرة على التعلم. وعموماً فإن مواقع التواصل الاجتماعي تركز بشكل كبير على بناء مجتمعات عبر الانترنت تجمعها مصالح مشتركة أو أنشطة ذات طابع واحد وتوفر لهم الأدوات التي تساعدهم على ذلك.<sup>2</sup>

### المطلب الرابع : استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وصعوباتها

الفرع الاول : استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي :

أولاً: الاستخدامات الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي:

#### 1-الاستخدامات الاتصالية الشخصية:

<sup>1</sup>سليمان بكر بن كران، الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية، دار الولاية للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص162  
<sup>2</sup>نصيرة خالفي، "مواقع التواصل الاجتماعي والمخطوطات العربية" اشكالية العلاقة وفاق الاستثمار الصورة والاتصال، 13-14، جامعة تيزي ويزو الجزائر، مقال علمي من المنصة الجزائرية للمجلات العلمية.

وهو الاستخدام الأكثر شيوعاً ، ولعل الشرارة الأولى للشبكات الاجتماعية اليوم كانت بهدف التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة معينة أو مجتمع معين، وهذا الهدف موجود حتى الآن برغم تطور الشبكات الاجتماعية على مستوى الخدمات وعلى مستوى التقنيات والبرمجيات ، وبرغم خروجها من حدود الدولة الى فسيح جو العالم.

ويمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ، ومقاطع الفيديو، كما أنها مجال رحب للتعارف والصدقة ، وخلق جو مجتمع يتميز بوحدة الأفكار والرغبات غالباً ، وان اختلفت أعمارهم وأماكنهم ومستوياتهم العلمية.<sup>1</sup>

### 2- الاستخدامات التعليمية:

أن الدور الذي تلعبه الشبكات الاجتماعية في تطوير التعليم الإلكتروني حيث تعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له، والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة والمعلم وأولياء الأمور وعدم اقتصر التركيز على تقديم المقرر للطلاب؛ فاستخدام الشبكات الاجتماعية يزيد فرص التواصل والاتصال في خارج نطاق المدارس، ويكسر حاجز الوقت فيمكن التواصل خارج وقت الدراسة، ويقضي على كثير من الرسميات داخل المدارس، ويمكن التواصل الفردي أو الجماعي مع المعلم، مما يوفر جو من مراعاة الفروق الفردية، كما أن التواصل يكسب الطالب مهارات أخرى كالمناقشة وإبداء الرأي، وهي مساحة ضيقة جداً داخل أسوار المدارس، في ظل تكديس الطلاب في الفصول وكثرة المواد، مع وجود الأنظمة والمساحات الضيقة للمناقشة والتداولات.<sup>2</sup>

### 3- الاستخدامات الحكومية:

اتجهت كثير من الدوائر الحكومية للتواصل مع الجمهور من خلال التواصل الاجتماعي بهدف قياس وتطوير الخدمات الحكومية لديها ،ومسايرة التقنية الحديثة ، بل أصبح التواصل التقني مع الجمهور من نقاط تقييم الدوائر الحكومية وخدماتها المقدمة، وتتميز هذه الخدمة بقلّة التكلفة والوصول المباشر للمستفيد الأول ، والتغذية الراجعة المباشرة ، مما يساعد في تفادي الأخطاء والوصول الى الخدمة المقدمة بالإتقان و التميز ويمكن الاستفادة من الشبكات الاجتماعية في حجز المواعيد وتأكيداتها، ونشر التعليمات والاجراءات ، والتواصل مع الرئيس مباشرة ، وابداء الملاحظات و المقترحات.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، ط1، دار صفاء للنشر، الاردن، 2015.1436، ص68.

<sup>2</sup> مرجع نفسه، ص68.

<sup>3</sup> سلطان مسفر الصاعدي، شبكات الاجتماعية (خطر أو فرصة )، فرع الدراسات والابحاث، المملكة السعودية، 2011، 1432، ص15، 16.

#### 4-الاستخدامات التجارية:

قبل ظهور الانترنت كانت الشركات التجارية تعتمد على وسائل الاتصال التقليدية كالصحف والإذاعة والتلفزيون، للقيام بنشاطاتها الاتصالية مثل الحملات الإعلانية ذات التكلفة الباهظة، أما اليوم فقد أفادت الشركات التجارية من شبكات التواصل الاجتماعي عبر ادماجها ضمن استراتيجيتها التسويقية وأصبحت تلك الأدوات عنصرا أساسيا في استراتيجيتها الاتصالية لاستهداف جمهور الشركة، فقد أظهرت دراسة أجرتها شركة ميدياستو (2008م) أن 69% من الشركات التجارية في منطقة الخليج العربي تستخدم استراتيجيات تسويقية تتضمن شبكات التواصل الاجتماعي، وقد أكد رؤساء تلك الشركات حسب ما أظهرت تلك الدراسة، إن إنشاء صفحات على الشبكات التواصل الاجتماعي أهم أدوات التواصل بين الشركة وعملائها، كما تمكنت تلك الشركات من استثمار شبكات التواصل الاجتماعي في كسب عملاء جدد<sup>1</sup>.

#### 5-الاستخدامات الاخبارية :

أصبحت الشبكات الاجتماعية مصدر أصيل من مصادر الاخبار لكثير من روادها، وهي أخبار تتميز بأنها من مصدرها الأول وبصياغة فردية حرة غالبا، لا احترافية لاستخدامات مختلفة سياسية أو دعائية<sup>2</sup>.

#### 6-الاستخدامات الدعوية:

فتحت الشبكات الاجتماعية الباب لتواصل والدعوة مع الآخر مسلمين أو غير مسلمين باختلاف لغتهم و اختلاف أجناسهم وبلدانهم، في ظل الانغلاق الإعلامي الرسمي في كثير من الدول، وفي ظل أنظمة تعيق التواصل المباشر<sup>3</sup>.

#### ثانيا: الاستخدامات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي :

**1-الإدمان :** باعتماد الشخص بكثرة على استعمال هذه الشبكات يصاب بالإدمان وبالتالي يسبب له في وقت لاحق (أمراض نفسية)عصرية قلق.. عدم استقرار... حيرة... عصبية.. وغيرها، تبني عادات ومعتقدات غريبة عن مجتمعنا العربي والإسلامي فمثلا اذا كان الشاب معتادا أن يتحدث مع أصدقائه عن طريق احدى هذه الشبكات وتعطلت هذه الشبكة او توقفت لفترة معينة . او ان أصدقاء لا يستطيعون الدخول سيفقد تركيزه ويبقى قلقا الى ان يعود الوضع كما كان عليه . وهنا يكمن الخطر لان الشاب ربما يبقى ساعات على هذه الحال . وقد يكون عليه الكثير من المهمات التي يجب ان يقوم بها لكنه بسبب تعطل الخدمة لا يستطيع ان يهدا او بالتالي يضيع الوقت هباء منتورا بدلا من استغلاله.

<sup>1</sup>المرجع نفسه، ص16.

<sup>2</sup>عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، مرجع سابق، ص68.

<sup>3</sup>مرجع نفسه، ص69.

### 2- الانعزال عن العالم الواقعي :

مع تزايد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قلت الحاجة للتعامل مع الناس على أرض الواقع وهذا قد يفقد المستخدمين الكثير من مهارات التواصل مع المجتمع ومع الناس من حولهم .

### 3- التحريض على الغير والشجار :

ربما يعارضك شخص ما من الناحية الايديولوجية او السياسية او الاقتصادية وغيرها .من الممكن ان يؤدي هذا التحريض و الشجار الى خلافات ونزاعات بين الأشخاص على أرض الواقع و ربما يتسع النطاق ويصبح على صعيد عائلات وقد يؤدي الى تهديد وقتل .

### 4- انتشار الفساد وزرع القيم الفاسدة والإباحية :

كما اننا نستطيع ان نستغل مواقع التواصل الاجتماعي في الدعوة الى حق وهداية الناس كذلك هناك أناس يريدون نشر القيم الفاسدة والأفكار الخاطئة وغيرها .لذلك يجب ان نربي ابنائنا على القيم النبيلة وتحصينهم فكريا وروحيا وسياسيا ودينيا ولا بد من مقاومة المحتوى الاباحي للأنترنت وجميع شبكات التواصل الاجتماعي .

**5- هدر الوقت:** ففي هذه الايام بقضي معظم الابناء جل وقتهم على شبكات التواصل الاجتماعي بدون فائدة وبالتالي هذا الوقت المهدور يحل مكان المهمات التي يجب عليهم تنفيذها كواجبات مدرسية، طاعة الوالدين، واجبات تتبع للعمل وغيرها.<sup>1</sup>

يتضح لنا من سلبيات النافذ منها انه يجب اخذ الحيطه والحذر في استخدام المواقع وعلى كل من امس بخطورة هذه المواقع ان يعلم آخرين يوضح حملات توعية وما شابه ذلك فهذه المواقع سلاح ذو حدين والواجب على الشخص السري أن يعرف فيما يستعملها حتى يكثر التواصل والفارق بين الشعوب في الخبر .وتجنب الدخول في خصوصيات الغير واقتحام الحرية الشخصية لأي شخص.<sup>2</sup>

### الفرع الثاني: الصعوبات التي تواجه مواقع التواصل الاجتماعي

رغم الخدمات الكبيرة التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي إلا أنها تواجه العديد من الصعوبات والتحديات التي تنعكس سلبا على المستخدم منها:

1/ **ضعف الإنتاجية:** اعتاد الناس على استخدام المواقع الالكترونية لتنظيم وتوسيع بياناتهم الاجتماعية ، لكن ذلك يكون على حساب الإنتاجية والعمل فهي ليست مرغوبة عند أرباب العمل .

<sup>1</sup>إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، شبكات التواصل والانترنت والتأثير على الأمن القومي والاجتماعي، ط1، المكتب العربي للمعارف، 2016، ص92-94.

<sup>2</sup>سلطان مسفر مبارك الصاعدي، المرجع السابق، ص17



2/صعوبة المغادرة: بالرغم من وجود خيارات الحذف في مواقع التواصل الاجتماعي، إلا أن كثيرا من المستخدمين اكتشفوا انه من المستحيل إزالة أنفسهم بشكل كامل من هاته المواقع، وهو ما ولد قلقا لدى البعض بشأن استخدام المواقع ووضع بياناتهم الشخصية.

3/انعدام الخصوصية وضعف الأمان: باستطاعة مواقع التواصل الاجتماعي أن تتبع معلومات المستخدم الشخصية لأي شخص والملكية الفكرية مهددة فيها وضعف عامل الأمان على الخصوصية، جعل من السهل على مجرمي الانترنت دخولها.

4/الشرعية والتماثل: فمن خلال مواقع التواصل الاجتماعي تمكنت بعض المنظمات غير الرسمية من تضليل وخداع المستخدمين الأقل حذرا بأشكال كثيرة كالنصب والاحتيال .

5/انعدام الهوية الحقيقية: الهوية الحقيقية لا يمكن أن تعرف وتظهر إلا إذا اجتمع الشخص بالآخر، وتبقى العلاقة بالآخر أسطورة إذا غاب عنها لغة الجسد، ومعرفة السلوك الشخصي مباشرة.

6/تزييف المحتوى: تقييم المصادقية في شبكات التواصل الاجتماعي يكون أكثر تعقيدا من محتويات وسائل الإعلام العادية بسبب تعدد مصادر المحتويات عبر الشبكة .

7/المراقبة والحجب: تمتلك العديد من الحكومات ممثلة بأجهزة استخباراتها قدرة كبيرة على مراقبة ومراجعة وسائل الاعلام ومن ثم حجبها، ويمكن أن تتحول وسائل الإعلام الاجتماعية إلى أدوات استخباراتية تستعملها الحكومات لجمع المعلومات .

8/الوقت: فمستخدم الشبكات الاجتماعية الإلكترونية يحتاج إلى صورة وصوت ومن المعلوم أن الوقت المحتاج للحصول على الصوت والصورة أو الفيديو أو الملفات الكبيرة هو أضعاف الوقت المحتاج للحصول على نص كتابي، لذا على المدارس والجامعات شراء أجهزة توصيل عالية السرعة لتمكين من تجاوز هذه العقبة<sup>1</sup>

### المطلب الخامس: التأثيرات التي تحدثها مواقع التواصل الاجتماعي

أ/التغير المعرفي: كون وسائل الإعلام لها القدرة على أن تؤثر في التكوين المعرفي للأفراد وذلك يتم من خلال عملية التعرض الطويلة المدى لوسائل الإعلام لمصادر المعلومات الموثوق بها .

ب/تعبئة الموقف: قدرة وسائل التواصل الاجتماعي من خلال ما تنشره وتبثه من موضوعات على تغيير نظرة وموقف واتجاه الجمهور إلى العالم سواء على مستوى الأشخاص أو القضايا على مستوى السلوك والقيم<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>حامد سعيد الجبر و آخرون، واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، مجلة كلية التربية، العدد176، الجزء 2، جامعة الازهر، 2017، ص95.

<sup>2</sup>مي العبد الله، ملتقى الإعلام والتكنولوجيا والاتصال، الجامعة اللبنانية، [www.arabaacs.com](http://www.arabaacs.com)، 2022/04/28، سا 20:30.

ج/تعبئة الرأي العام : وهي من أهم خصائص وسائل التواصل الاجتماعي لاستطاعتها ومقدرتها على إثارة الجماهير وتحريكها لتحقيق غرض معين، عن طريق تكثيف الجماهير معه، وكان من أبرزها حراك الشباب العربي الذي تمثل في الثورات التي شهدتها بعض الدول العربية والتي سميت بثورات الفيسبوك، والذي أثبتت قدرة هذا النوع من الإعلام على تعبئة الرأي العام نحو التغيير .

ه/تمويل الحملات الاغاثية: بدأت العديد من الفرق الاغاثية بتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي لإطلاق مبادراتها الاغاثية الخاصة باللاجئين السوريين وجمع التبرعات اللازمة لتمويل تلك الحملات من مستخدمي هذه المواقع وهذه الطريقة ناجحة في استقطاب الدعم والتبرعات للوصول الى أكبر عدد من أصحاب الأيدي البيضاء لدعم الفئة المستهدفة.

و/عالم الاقتصاد والتجارة : التسويق عن طريق وسائل الإعلام الاجتماعية لزيادة حجم المبيعات في عالم الأعمال والشركات والتسويق الاجتماعي كوسيلة حيوية للشركات من خلال وضع خطة للتواجد على مواقع التواصل الاجتماعي مع العملاء من ناحية وموظفي الشركة من ناحية أخرى والتعرف على متطلبات العملاء وجودة السلع بغرض تحسينها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> بركاني نور الهدى، العمل التطوعي الجماعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي دراسة وصفية تحليلية لمنشورات صفحة ناس الخير عين البيضاء، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، قسم العلوم الانسانية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة العربي بن مهيدي، 2016-2017، ص43.

### خلاصة الفصل:

مواقع التواصل الاجتماعي هي مواقع إلكترونية ذات طابع اجتماعي تحاول أن تقدم واقعا افتراضيا للقاء الأصدقاء والمعارف والأهل ، يحاكي الواقع الطبيعي على الأرض بعد أن أصبح هذا الواقع صعب المنال ، من خلال تكوين شبكة من الأصدقاء من مختلف الأعمار والأجناس ومن كافة أنحاء العالم ، تجمعهم اهتمامات ونشاطات مشتركة بالرغم من اختلاف وعيهم وتفكيرهم وثقافتهم ، وهي عبارة عن منافذ صغيرة للتعبير عما تعتم به النفوس من أفراح وأحزان ، يتبادل من خلالها المشتركون التجارب والمعارف والمعلومات والملفات والصور ومقاطع الفيديو ، إضافة إلى تقديم العديد من الخدمات الأخرى لمستخدميها ، مثل : البريد الإلكتروني والرسائل الخاصة والمحادثة الفورية وغيرها

# الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

## تمهيد:

بعد تناولنا في القسم النظري عن الإطار النظري لكل من الإذاعة ومواقع التواصل الاجتماعي، سنحاول في هذا الفصل ربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي، وذلك من خلال استخدام مختلف الطرق والادوات ومعالجة البيانات بالبرامج (EXCEL 2016).

كما سنحاول في هذا الفصل اختبار الفرضيات البحثية عبر دراسة وتشخيص آراء طلبة الاعلام والاتصال في اتجاه إذاعة أدرار لاستخدام منصات التواصل الاجتماعي في بث برامجها على صفحتها الرسمية في الفيس بوك من خلال الدراسة الميدانية على عينة من طلبة الاعلام والاتصال المتابعين لصفحة الرسمية لإذاعة ادرار خلال الفترة الممتدة ما بين 03 مارس الى 15 ماي 2022.

المبحث الأول: أدوات الدراسة

من المعلوم أن لكل بحث علمي أسس منهجية يبني الباحث قاعدته الأساسية للانطلاق في عملية البحث وموضوع بحثنا يهدف من خلال دارسته الميدانية إلى البحث في اتجاه إذاعة أدرار لاستخدام منصات التواصل الاجتماعي في بث برامجها على صفحتها الرسمية في الفيس بوك، ويتضمن هذا المبحث إجراءات الدراسة الميدانية من حيث بناء الاستبيان، بالإضافة إلى عرض وتحليل البيانات الشخصية لأفراد العينة

المطلب الأول: بناء الاستبيان

من أجل دراسة موضوعنا تم اختيار مجتمع الدراسة الذي يتكون من طلبة الاعلام والاتصال بجامعة أدرار المتابعين لصفحة إذاعة أدرار الرسمية على الفيس بوك.

وتتمت الدراسة على أسلوب العينة العشوائية وذلك بهدف جمع البيانات الأولية الضرورية للموضوع محل الدراسة، حيث تم توزيع (250) استبانة الكترونية على طلبة الاعلام والاتصال بجامعة أدرار المتابعين لصفحة إذاعة أدرار الرسمية على الفيس بوك، والذين يمثلون المجتمع المدروس، وتم استرجاع (100) استبيان بنسبة (40%)، أما غير المسترجعة فكانت (150) استبيان بنسبة (60%).

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الاستبيان

عدد الاستبيانات غير المسترجعة	عدد الاستبيانات المسترجعة	عدد الاستبيانات الموزعة	المؤسسة
150	100	250	طلبة الاعلام والاتصال

المصدر: من إعداد الطالبة

المطلب الثاني: عرض وتحليل البيانات الشخصية لأفراد العينة

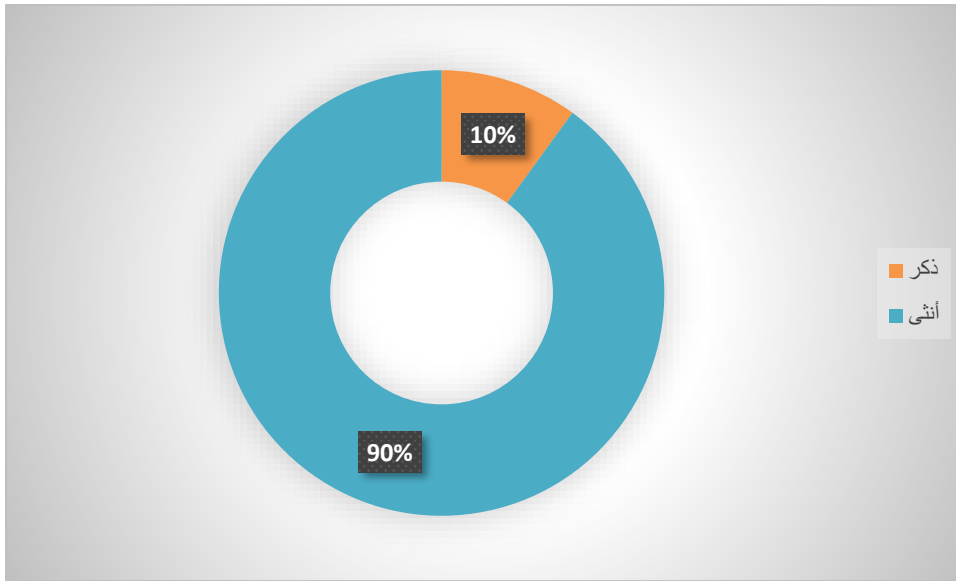
جدول رقم (02): توزيع العينة حسب الجنس

النسبة	التكرار	البيان
10%	10	ذكر
90%	90	أنثى
100%	100	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL 2016

نلاحظ من الجدول أعلاه أن النسبة الأكبر هي للذكور وقدرت بـ 10% من أفراد العينة وهي نسبة ضعيفة جداً، مقابل للإناث 90%، مما يوضح أن عنصر الاناث هو العنصر المسيطر على عينة الدراسة وهو انعكاس لما هو عليه الحال في المقاعد البيداغوجية الجامعية؛ حيث أن معظم الطلبة في الجامعة هم إناث، والشكل الموالي يبين التفاوت في عينة الدراسة بحسب الجنس

الشكل رقم (1): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL 2016

الجدول رقم (03): توزيع العينة حسب الإقامة

النسبة	التكرار	البيان
%61	61	داخلي
%39	39	خارجي
%100	100	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL 2016

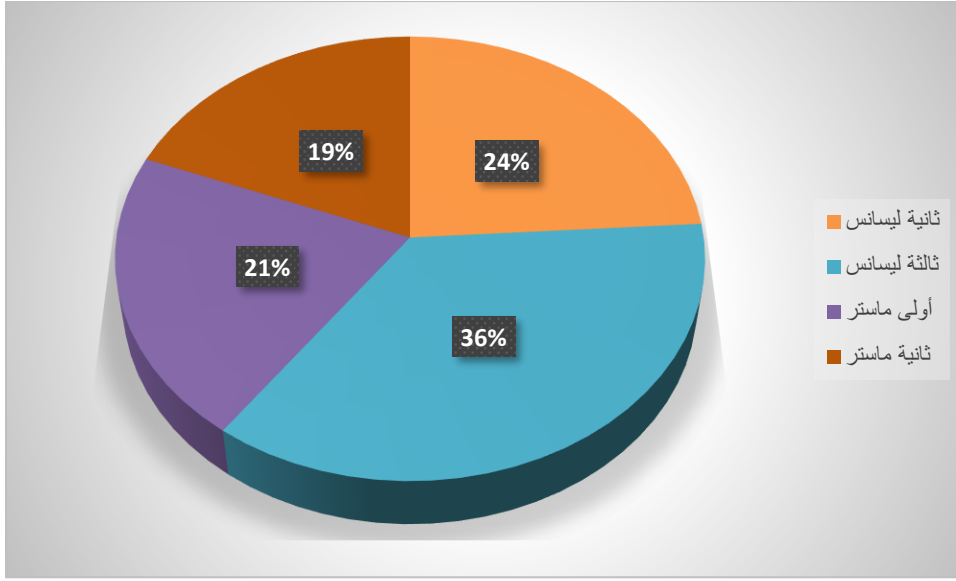
الجدول رقم (04): توزيع العينة حسب المستوى الدراسي

النسبة	التكرار	البيان
%24	24	ثانية ليسانس
%36	36	ثالثة ليسانس
%21	21	أولى ماستر
%19	19	ثانية ماستر
%100	100	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL 2016



الشكل رقم (2): توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL 2016

يتضح من خلال الجدول والشكل أعلاه أن أفراد عينة الدراسة موزعة بين مختلف المستويات العلمية لطلبة الاعلام والاتصال بجامعة أدرار وأن أكبر نسبة هي فئة الثالثة ليسانس بنسبة 36%، ثم تليها فئة السنة الثانية ليسانس بنسبة 24%، وفي الأخير فئة الأولى ماستر والثانية ماستر على التوالي بنسبة 21% و 19%.

#### المبحث الثاني: عرض وتفسير النتائج

المطلب الأول: تحليل إجابات أفراد العينة حول محاور الاستبيان

أولاً: التحليل الاحصائي للمحور الثاني

جدول رقم (05): توزيع العينة حسب مدى استخدام الفيس بوك

البيان	التكرار	النسبة
أحيانا	30	30%
نادرا	2	2%
دائما	68	68%

المجموع	100	%100
---------	-----	------

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL 2016

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن معظم الطلبة اعلام واتصال يستخدمون برنامج الفيس بوك بشكل دائما بما نسبته 68%، أما الذين يستخدمون الفيس بوك أحيانا فيمثلون تقريبا ثلث أفراد العينة بما نسبته 30%، وتبقى نسبة قليلة جدا من الطلبة الذين يستخدمون الفيس بوك بصفة نادرة بما نسبته 2%.

جدول رقم (06): توزيع العينة حسب نوع الجنس للتواصل في الفيس بوك

البيان	التكرار	النسبة
نفس الجنس	33	%33
مع الجنسين معا	67	%67
المجموع	100	%100

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL 2016

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن 67% من أفراد العينة يفضلون التواصل مع الجنسين معا؛ ويفسر ذلك أن طلبة الاعلام واتصال يفضلون في التنوع والتواصل مع الجنسين، في حين نسبة الطلبة الذين يفضلون التواصل مع نفس الجنس يمثلون 33%.

جدول رقم (07): توزيع العينة حسب الوقت المستخدم في الفيس بوك

البيان	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	2	%2
من ساعة إلى ساعتين	18	%18
أكثر من ساعتين	80	%80

المجموع	100	%100
---------	-----	------

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL 2016

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن الأغلبية العظمة من الطلبة تخصص اعلام واتصال يستخدمون برنامج الفيس بوك في فترات زمنية تزيد على الساعتين بما نسبته 80% من طلبة التخصص، في حين كانت النسبة الباقية والتي تمثل 20%، لطلبة الذين يستخدمون برنامج الفيس بوك في فترات زمنية أقل من ساعتين.

جدول رقم (08): توزيع العينة حسب الأوقات المفضلة لاستخدام الفيس بوك

البيان	التكرار	النسبة
صباحا	18	%18
مساء	22	%22
ليلا	25	%25
كل الأوقات	35	%35
المجموع	100	%100

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL 2016

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن 35% من أفراد العينة يستخدمون الفيس بوك في كل الأوقات، و25% يستخدمونه ليلا، و22% مساءً، و18% صباحاً.

جدول رقم (09): توزيع العينة حسب مكان تصفح الفيس بوك

البيان	التكرار	النسبة
في مقهى الانترنت	0	%0
في المنزل	23	%23

37	37%	في الإقامة الجامعية
40	40%	أين ما توجد شبكة الانترنت
100	100%	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL 2016

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن 40 % من أفراد العينة ستصفحون الفيس بوك أين ما توجد شبكة، و37% في الإقامة، و23% في المنزل.

جدول رقم (10): توزيع العينة حسب الهدف من استخدام الفيس بوك

النسبة	التكرار	البيان
37%	37	التواصل مع الأصدقاء
7%	7	التسلية والترفيه
36%	36	متابعة الاحداث الجارية
20%	20	اكتساب الثقافة والمعرفة
100%	100	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL 2016

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن 37% من أفراد العينة هدفهم من استخدام الفيس بوك هو التواصل مع الأصدقاء، و36% متابعة الأحداث.

جدول رقم (11): توزيع العينة حسب الخدمة المفضلة في الفيس بوك

النسبة	التكرار	البيان
37%	37	الدرشة مع الأصدقاء

متابعة أخبار الصفحة	33	33%
نشر المعلومات	30	30%
المجموع	100	100%

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL 2016

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن 37% من أفراد العينة يفضلون خدمة الدردشة مع الأصدقاء، و33% متابعة الأخبار، و30% نشر المعلومات.

ثانيا: التحليل الاحصائي للمحور الثالث

جدول رقم (12): توزيع العينة حسب مدى الاستماع لبرامج الإذاعة المحلية لولاية أدرار

البيان	التكرار	النسبة
أحيانا	55	55%
نادرا	23	23%
دائما	22	22%
المجموع	100	100%

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL 2016

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن 55% من أفراد العينة أحيانا ما يستمعون إلى برامج الإذاعة المحلية وهذا بسبب تراجع استخدام جهاز المذياع في العقدة الأخير بسبب ظهور التلفاز والانترنت مما أثر سلبا على استخدام الإذاعة والاستفادة من برامجها

جدول رقم (13): توزيع العينة حسب الوقت المفضل لسماع برامج الإذاعة المحلية لولاية أدرار

النسبة	التكرار	البيان
32%	32	صباحا
16%	16	مساء
14%	14	ليلا
38%	38	في أوقات الفراغ
100%	100	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL 2016

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن 32% من أفراد العينة يفضلون الاستماع للإذاعة المحلية صباحا

جدول رقم (14): توزيع العينة حسب مدى تناسب أوقات بث برامج الإذاعة المحلية لولاية أدرار

النسبة	التكرار	البيان
25%	25	نعم
75%	75	لا
100%	100	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL 2016

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن 75% من أفراد العينة لا تناسبهم أوقات بث برامج الإذاعة المحلية لولاية أدرار

جدول رقم (15): توزيع العينة حسب البرامج التي يفضل الطلبة الاستماع إليها

النسبة	التكرار	البيان
39%	39	برامج اجتماعية
25%	25	برامج سياسية
19%	19	برامج دينية
17%	17	برامج اقتصادية
100%	100	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL 2016

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن 39% من أفراد العينة يفضلون البرامج الاجتماعية، و25% السياسية، و19% الدينية، و17% الاقتصادية.

جدول رقم (16): توزيع العينة حسب الاتصال بالبرامج التي يستمع إليها

النسبة	التكرار	البيان
26%	26	نعم
74%	74	لا
100%	100	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL 2016

يتبين من الجدول أعلاه أن 74% من أفراد العينة لا يتصلون بالبرامج الاذاعية

جدول رقم (17): توزيع العينة حسب الدور الذي تؤديه برامج الإذاعة المحلية لولاية أدرار

النسبة	التكرار	البيان
23%	23	دور اجتماعي
27%	27	اعلامي
24%	24	ترفيهي
26%	26	توعوي
100%	100	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL 2016

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن 27% من أفراد العينة يرون أن الدور الذي تؤديه برامج الإذاعة المحلية لولاية أدرار هو دور اعلامي، و 26% يرونه دور توعوي، و 24% يرونه دور ترفيهي، و 23% يرونه دور اجتماعي.

جدول رقم (18): توزيع العينة حسب تقييم الطلبة للدور الذي تؤديه الإذاعة المحلية لولاية أدرار

النسبة	التكرار	البيان
67%	67	جيد
13%	13	حسن
20%	20	مقبول
0%	0	رديء
100%	100	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL 2016



من خلال الجدول أعلاه يتبين أن 67% من أفراد العينة قيموا دور الإذاعة بجيد، و20% بمقبول، و13% بحسن.

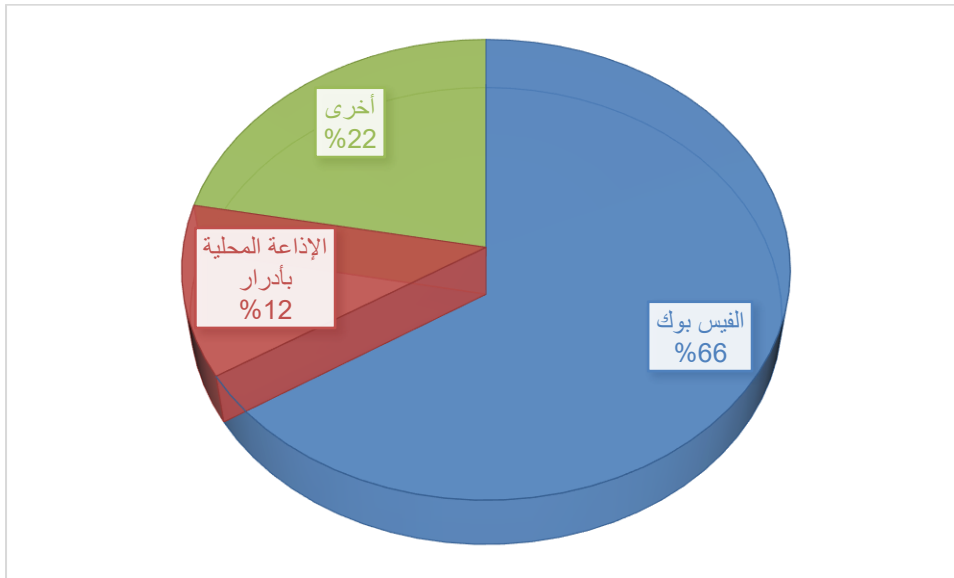
ثالثاً: التحليل الاحصائي للمحور الرابع: أثر استخدام الفيس بوك على متابعة صفحة الإذاعة المحلية أدرار

جدول رقم (19): توزيع العينة حسب الوسيلة المفضلة للحصول على المعلومة

النسبة	التكرار	البيان
66%	66	الفيس بوك
12%	12	الإذاعة المحلية بأدرار
22%	22	أخرى
100%	100	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL 2016

الشكل رقم (3): توزيع العينة حسب الوسيلة المفضلة للحصول على المعلومة



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL 2016

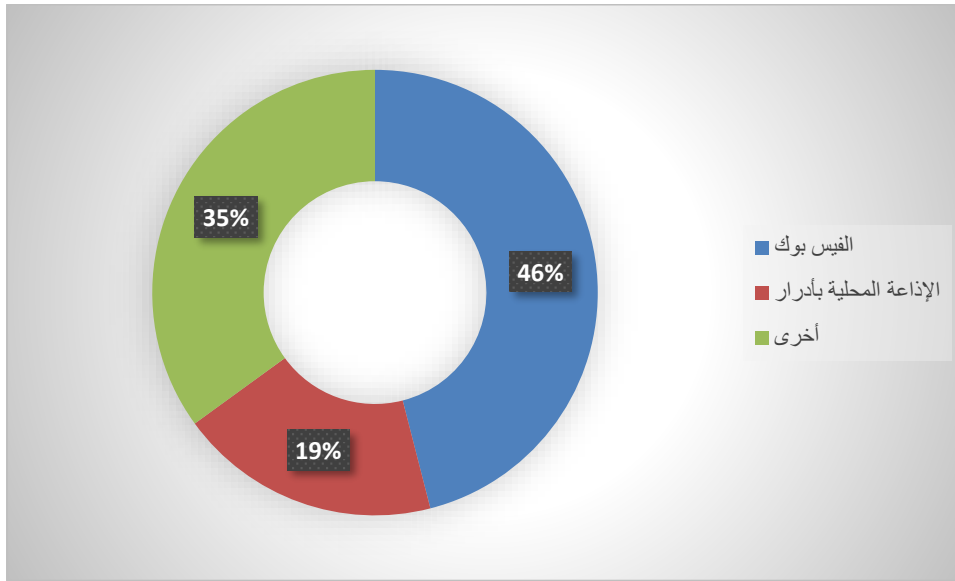
من خلال الجدول والشكل أعلاه يتبين أن 66% من أفراد العينة يفضلون الفيس بوك على الإذاعة المحلية بأدرار وهذا لأنها تعد وسيلة سهلة وتختصر الوقت وتعطيك المعلومات بحسب اهتمامك، أما الإذاعة المحلية بأدرار فقد كانت تمثل 12% من إجمالي العينة المدروسة من حيث الوسيلة المفضلة للحصول على المعلومة، وهذا لان الإذاعة متنوعة من حيث البرامج المعروضة ولا تخصص برامجها لفئة من الناس.

جدول رقم (20): توزيع العينة حسب الوسائل المعتمدة للتعبير عن الأفكار من قبل الطلبة

النسبة	التكرار	البيان
46%	46	الفيس بوك
19%	19	الإذاعة المحلية بأدرار
35%	35	أخرى
100%	100	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج EXCEL 2016

الشكل رقم (4): توزيع العينة حسب الوسائل المعتمدة للتعبير عن الأفكار من قبل الطلبة



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج EXCEL 2016

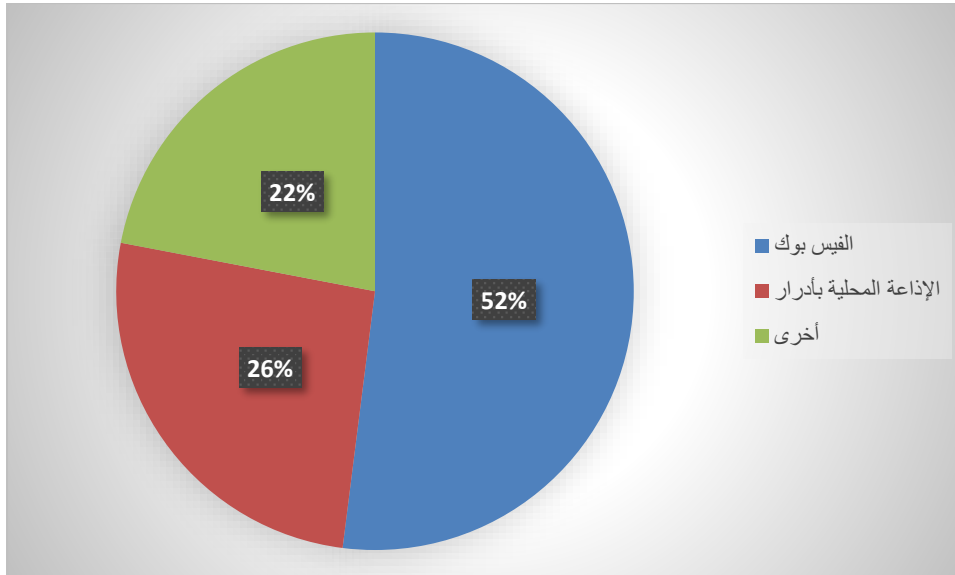
من خلال الجدول والشكل أعلاه يتبين أن 46% من أفراد العينة يعتمدون على الفيس بوك في التعبير عن أفكارهم وهذا لان الفيس بوك يعد فضاء مفتوح غير مقيد، وهو الامر الذي يجعل منه أرضية خصبة لطلبة لتعبير عن آرائهم بكل حرية وبلى مقابل.

جدول رقم (21): توزيع العينة حسب الوسيلة الأكثر تلبية لرغبات الطلبة

البيان	التكرار	النسبة
الفيس بوك	52	52%
الإذاعة المحلية بأدرار	26	26%
أخرى	22	22%
المجموع	100	100%

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL 2016

الشكل رقم (5): توزيع العينة حسب الوسيلة الأكثر تلبية لرغبات الطلبة



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL 2016

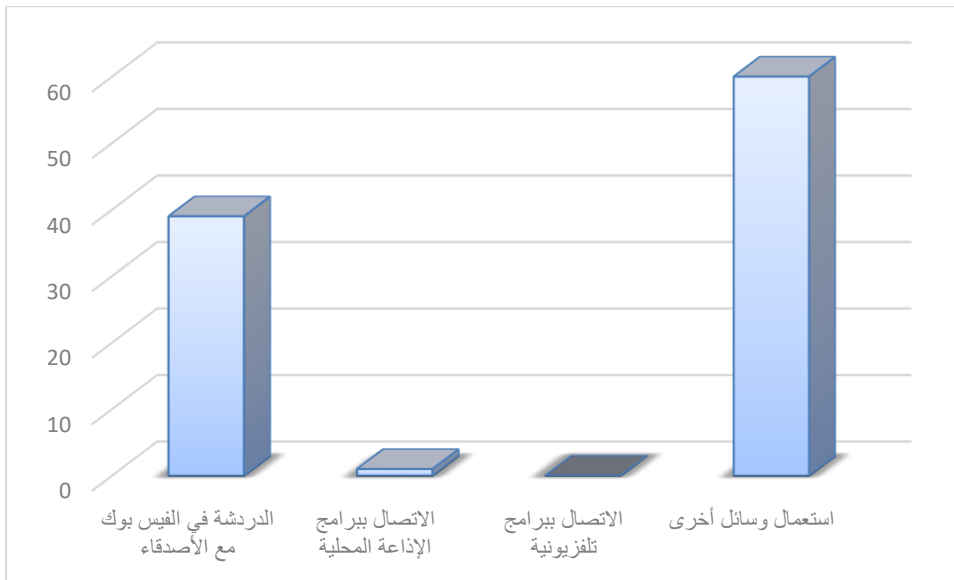
من خلال الجدول والشكل أعلاه يتبين أن 52% من أفراد العينة يرون أن الوسيلة الأكثر تلبية لرغباتهم هي الفيس بوك.

جدول رقم (22): توزيع العينة حسب الوسيلة المفضلة من قبل الطلبة لمعالجة مشاكلهم

البيان	التكرار	النسبة
الدرشة في الفيس بوك مع الأصدقاء	39	39%
الاتصال ببرامج الإذاعة المحلية	1	1%
الاتصال ببرامج تلفزيونية	0	0%
استعمال وسائل أخرى	60	60%
المجموع	100	100%

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج EXCEL 2016

الشكل رقم (6): توزيع العينة حسب الوسيلة المفضلة من قبل الطلبة لمعالجة مشاكلهم



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج EXCEL 2016

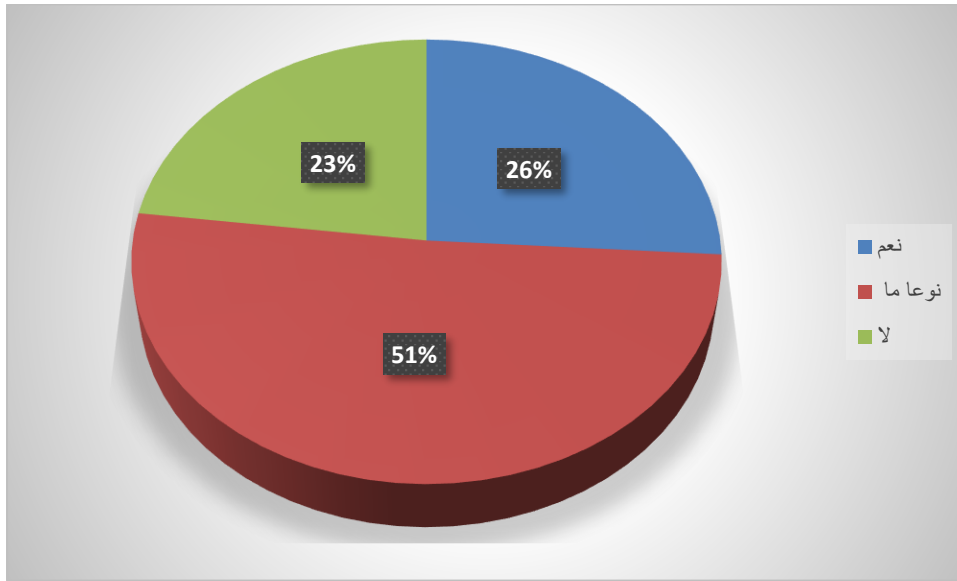
من خلال الجدول والشكل أعلاه يتبين أن 60% من أفراد العينة يستعملون وسائل أخرى في معالجة مشاكلهم، فيما 39% من الطلبة يرون أن الفيس بوك هو الوسيلة المفضلة لمعالجة مشاكلهم

جدول رقم (23): توزيع العينة حسب مدى إنقاص استخدام الفيس بوك من حجم الاستماع للإذاعة المحلية لولاية أدرار

البيان	التكرار	النسبة
نعم	26	26%
نوعا ما	51	51%
لا	23	23%
المجموع	100	100%

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL 2016

الشكل رقم (7): توزيع العينة حسب مدى إنقاص استخدام الفيس بوك من حجم الاستماع للإذاعة المحلية لولاية أدرار



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL 2016

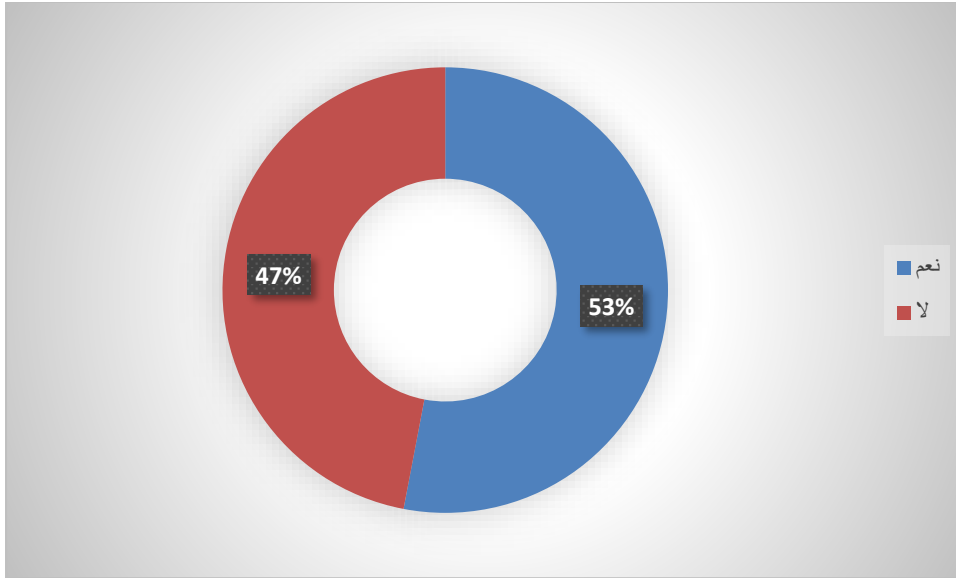
من خلال الجدول والشكل أعلاه يتبين أن 51% من أفراد العينة نوعا ما ينقص استخدام الفيس بوك من حجم الاستماع للإذاعة المحلية لولاية أدرار

جدول رقم (24): توزيع العينة حسب إمكانية أن يدفع الفيس بوك الطلبة للاستماع للإذاعة المحلية بأدرار عند انقطاع الشبكة

البيان	التكرار	النسبة
نعم	53	53%
لا	47	47%
المجموع	100	100%

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج EXCEL 2016

الشكل رقم (8): توزيع العينة حسب إمكانية أن يدفع الفيس بوك الطلبة للاستماع للإذاعة المحلية بأدرار عند انقطاع الشبكة



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج EXCEL 2016

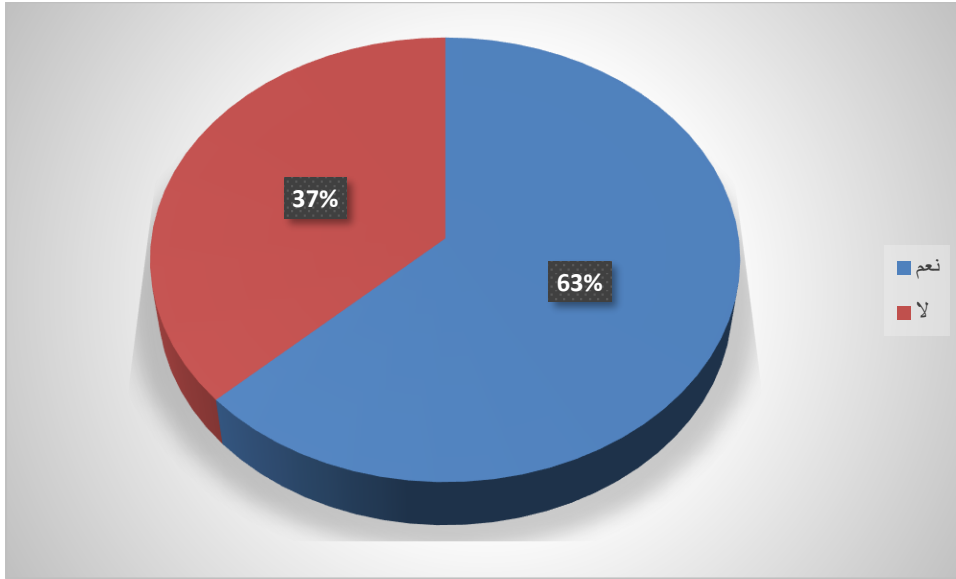
من خلال الجدول والشكل أعلاه يتبين أن 53% من أفراد العينة يوافقون إمكانية أن يدفع الفيس بوك الطلبة للاستماع للإذاعة المحلية بأدرار عند انقطاع الشبكة

جدول رقم (25): توزيع العينة حسب إمكانية اللجوء إلى الاستماع للإذاعة المحلية بأدوار عند انقطاع الشبكة

البيان	التكرار	النسبة
نعم	63	%63
لا	37	%37
المجموع	100	%100

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL 2016

الشكل رقم (9): توزيع العينة حسب إمكانية اللجوء إلى الاستماع للإذاعة المحلية بأدوار عند انقطاع الشبكة



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL 2016

من خلال الجدول والشكل أعلاه يتبين أن %63 من أفراد العينة أجابوا بنعم حول إمكانية اللجوء إلى الاستماع للإذاعة المحلية بأدوار عند انقطاع الشبكة، و%37 أجابوا بـ لا.

المطلب الثاني: تفسير النتائج

أولاً: عادات استخدام الطلبة للفيس بوك

توصلنا من خلال الإجابة على التساؤل الأول والمتمثل في عادات استخدام الفيسبوك، إلى أن الفيس بوك نال اهتمام كبير من قبل طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة أدرار، واتضح لنا أن الفترة المناسبة لاستخدام الطلبة للفيس بوك هي الفترة الليلية، بحجم ساعي بقدر بأكثر من ساعتين، وذلك بالدردشة مع الأصدقاء مهما كان نوع جنسهم وذلك يتم في أينما كانت الشبكة، والتماسنا كذلك من خلال أجوبتهم أن التواصل مع الأصدقاء والأقرباء و تبادل الآراء هو هدفهم كخدمة أساسية في الفيسبوك.

ثانياً: الاستماع لبرامج الإذاعة المحلية بأدرار

من خلال عرض الإجابة على التساؤل الثاني المتمثل في الاستماع لبرامج الإذاعة المحلية بأدرار توصلنا إلى أن طلبة علوم والاتصال لا يهتمون كثيراً ببرامج إذاعة أدرار المحلية وذلك من خلال تحليل أجوبتهم، واتضح لنا أن أوقات بث برامج الإذاعة المحلية بأدرار غير مناسبة بالنسبة للطلبة وأنهم لا يشاركون في برامجها على خلاف مشاركتهم الكثيفة في الفيسبوك.

ثالثاً: استخدام الفيس بوك على الاستماع للإذاعة المحلية بأدرار

توصلنا من خلال عرض الإجابة على التساؤل الثالث والمتمثل في تبني إذاعة أدرار لاتجاه استخدام الفيس بوك لبث برامجها، إلى أنه بالفعل تم استحواذ الفيسبوك على غالبية الطلبة وجذبهم له من الاستماع للإذاعة المحلية بأدرار بالصفة التقليدية، كما أنهم يستخدمون الفيسبوك لمعالجة مشاكلهم وللتعبير عن آرائهم و أفكارهم، والأمر الذي أكد ما سبق بشدة هو أن طلبة علوم الإعلام والاتصال أتبشوا بأن الفيسبوك كان سببا في نقص حجم استماعهم للإذاعة المحلية بأدرار بالشكل التقليدي، و أنه لم يدفعهم مطلقا إلى الاستماع للإذاعة المحلية وما زاد الطين بلة هو أن حتى عند انقطاع الأنترنت لا يلجؤون للاستماع لبرامج الإذاعة المحلية وهذا يدل على أن الطلبة وجدوا ما يليق إشباعهم ورغباتهم وكذا حاجاتهم في الفيسبوك ولم يجدوها في الاستماع لبرامج الإذاعة المحلية، لهذا على إذاعة أدرار تبني طرق جديدة لبث برامجها، وأهم هذه الطرق هي بث برامجها على صفحة رسمية للفيس بوك، فبدل من انتظار الجمهور لفتح المذياع وتشغيل إذاعة أدرار، على الإذاعة الذهاب للمتابعين لأكثر وسيلة يستخدمونها وهي الفيس بوك وبث برامجهم من خلالها.



## خلاصة الفصل:

توصلنا من خلال تحليل و مناقشة نتائج الدراسة إلى الفيس بوك أثر على أنماط الاستماع بالنسبة للطلبة علوم الإعلام و الإتصال وذلك من خلال إستخدامهم المكتف له ، أي من خلال تزويدهم بخدمات تجعل من ذواتهم تتحسن ، و من بين هذه الخدمات الدردشة مع الأصدقاء و التسلية و الترقية و كذا متابعة الأحداث الجارية ، وتبادل الآراء و الأفكار و إكتساب الثقافة الزيادة في الرصيد المعرفي وهذا يدل على أن الفيس بوك أثر على إستماع طلبة علوم الإعلام للإذاعة المحلية بأدرار و هذا ما بقودنا الى نتيجة مفادها ضرورة تبني الإذاعة لاتجاه بث برامجها على الفيس بوك لان هذا من شأنه زيادة جمهورها، كما أنه من الضروري تنويع البرامج الاذاعية وتخصيصها لكل فئة على حد فهذا من شأنه إقبال فئة كبيرة من المتابعين.

# الخاتمة العامة

إن دراستنا للإذاعة تعد حاجة ملحة فرضتها الظروف والتطور الإعلامي المعاصر سواء في العالم أو في الجزائر بفضل التكنولوجيا والظروف المتغيرة حيث أكدت الدراسات والأبحاث على أهمية الإذاعة خاصة المحلية، باعتبارها وسيلة إعلامية معالجة القضايا المجتمعية لما تملكه من إمكانيات هائلة يمكن استغلالها في تناول المشكلات التي تواجه المجتمع، فهي وبرغم التطور الكبير في وسائل الإعلام لازالت تحظى بمكانة في قلوب الناس.

وتعد الإذاعة الإذاعة هي عملية نقل الصوت من المرسل إلى المستقبل بعد تحويله إلى موجات كهرومغناطيسية تنقل عبر الاثير لتستقبل من أجهزة الاستقبال التي تعيد تحويل الموجات الكهرومغناطيسية إلى موجات صوتية مرة ثانية ويعمل المضخم في أجهزة الاستقبال على تضخيم الصوت لكي يصل إلى أذن المستقبل، كما تعد الإذاعة أوسع وسائل الإعلام انتشارا وأكثرها شعبية وجمهورها من الجمهور العام بجميع مستوياته، تستطيع الوصول إليه مخترة حواجز الأمية والعقبات الجغرافية والقيود السياسية التي تمنع بعض الوسائل الأخرى من الوصول إلى مجتمعاتها، كما أنها لا تحتاج إلى تفرغ تام من المستمعين وتتيح الإذاعة للوصول إلى جمهورها إشكالا اتصالية مختلفة مثل التمثيلية والروبورتاج الإذاعي والإعلان والأغنية، وباستعمال الموسيقى والمؤثرات الصوتية تتمكن من تهيئة ذهن الجمهور لتلقي الرسالة الإعلامية، وخلق الجو النفسي المناسب لتقبل الفكرة والاقتناع بها.

لكن مع تطور استخدام هذه الشبكة في أواخر التسعينات من القرن العشرين الماضي، وأصبح لذا الناس حاجات تتجاوز ما تقدمه الإذاعة؛ حيث أصبح لديهم الرغبة في التواصل مع الطرف الآخر، فظهر البريد الإلكتروني وأصبح المستعملون قادرين على التخاطب مع الأصدقاء من خلال مواقعهم والبحث عن أصدقاء جدد إضافة إلى الاتصال والتفاعل والدرشة ما بين المشتركين على الشبكة الاجتماعية، حيث كان له دور مهم في تبادل المعلومات حول السلع والخدمات وعن المنظمات والتعرف على طبيعة العلاقات التجارية مما يساهم في نشر المعلومات والترويج للمنظمة ومنتجاتها، ومع مرور الزمن بدأت مجموعة من المواقع والشبكات الاجتماعية في الظهور أو ما يصطلح على تسميته بمواقع التواصل الاجتماعي

ويمكن تعريف هذه المواقع على أنها مواقع إلكترونية ذات طابع اجتماعي تحاول أن تقدم واقعا افتراضيا للقاء الأصدقاء والمعارف والأهل، يحاكي الواقع الطبيعي على الأرض بعد أن أصبح هذا الواقع صعب المنال، من خلال تكوين شبكة من الأصدقاء من مختلف الأعمار والأجناس ومن كافة أنحاء العالم، تجمعهم اهتمامات ونشاطات مشتركة بالرغم من اختلاف وعيهم وتفكيرهم وثقافتهم، وهي عبارة عن منافذ صغيرة للتعبير عما تعتمرون به النفوس من أفرح وأحزان، يتبادل من خلالها المشتركون التجارب والمعارف والمعلومات والملفات والصور ومقاطع

الفيديو، إضافة إلى تقديم العديد من الخدمات الأخرى لمستخدميها، مثل: البريد الإلكتروني والرسائل الخاصة والمحادثة الفورية وغيرها.

ومن خلال دراستنا لموضوع أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على استماع الإذاعة المحلية بأدوار يمكن القول بأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بات ضرورة يحتمها الواقع المعاصر في ظل ظهور تكنولوجيات وتطبيقات اتصالية جديدة تفرض وجودها في حياة الناس ومن بينهم الطلبة الذين وجدوا في هذه التكنولوجيا ومن ضمنها مواقع التواصل الاجتماعي متنفسا لهم لتفريغ شحناتهم وتلبية رغبتهم، من التواصل وترفيه وتسلية وتنقيف... الخ، لم يجدوها في وسائل اتصال أخرى، وتوجه الطلبة لهذي المواقع يعني بالضرورة ابتعادهم عن الإذاعة رغم أهميتها كوسيلة إعلامية، لهذا كان لزاما على القائمين على هذه الوسيلة الإعلامية أو السلطة الوصية اتخاذ إجراءات من شأنها جذب الجمهور للإذاعة والمحافظة على المستمعين الحاليين واستقطاب مستمعين مستقبليين، وقد كان من أهم هذه الإجراءات هو بث الإذاعة لبرامجها على صفحة رسمية على الفيس بوك، وهو إجراءات مهم.

وهذا ما توصلنا إليه في دراستنا حيث اتضح لنا مدى أهمية هذه المواقع ومن بينها الفيس بوك في وقت طلبه علوم الإعلام والاتصال تغنيهم عن الاستماع للإذاعة المحلية بأدوار، وهذا يرجع إلى استخدام الفيس بوك بدل الاستماع للإذاعة المحلية بأدوار وإلى أسباب ومبررات يفرضها الوقت الحالي.

# قائمة المصادر والمراجع

- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، شبكات التواصل والانترنت والتأثير على الأمن القومي والاجتماعي، ط1، المكتب العربي للمعارف، 2016
- ألبير بيير، تاريخ الإذاعة والتلفزيون، ترجمة زهير أحداتان، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1984
- حسن عماد مكاي، انتاج البرامج للراديو: النظرية والتطبيق، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة مصر، 1989
- راضي زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، عدد15، جامعة عمان الأهلية، 2003
- رائدة عاشور عبد العزيز بسيوني، دور مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم الصورة الاعلامية لرئيس الدولة في ظل اندلاع الثورات الاعلامية، ط1، المكتب العربي للمعارف، مصر، 2015
- سليمان بكر بن كران، الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، 2015
- صابات خليل، وسائل الاتصال: نشأتها وتطورها، ط6، د.د.ن، القاهرة، 1991
- عباس صادق، الإعلام الجديد، المفاهيم والوسائل والتطبيقات، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2008
- عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، ط1، دار صفاء للنشر، الاردن، 2015.1436
- عبد الرحمن عواطف، تاريخ الصحافة العربية في الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985
- عدلي سيد محمد رضا، البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون، دار الفكر العربي، القاهرة مصر، دون سنة نشر
- علي خليل شقرة، الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الاردن، 2014
- فضيل دليو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998
- ليلى أحمد جرار، الفيس بوك والشباب العربي، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الاردن، 2012
- ماهر عودة الشمايلة، محمود عزت اللحام، مصطفى يوسف كافي، الاعلام الرقمي الجديد، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2015
- محمد منير حجاب، الإعلام والتنمية الشاملة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 1998

## قائمة المراجع

- محمود جاسم الصميدعي، ردينة عثمان يوسف، التسويق الالكتروني، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان 2012
- محمود هتمي حسين، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2015
- مروى عصام صلاح، الاعلام الالكتروني الاسس وآفاق المستقبل، ط1، دار الاعصار للنشر والتوزيع، عمان، 2015
- المسؤولية الأمنية للمرافق الإعلامية في الدول العربية، الندوة العلمية الثالثة، دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية، الرياض السعودية، 1986
- وسام فاضل راضي، الإعلام الإذاعي والتلفزيون الدولي، د.د.ط، 2012

### ✚ الرسائل الجامعية:

- بركاني نور الهدى، العمل التطوعي الجماعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي دراسة وصفية تحليلية لمنشورات صفحة ناس الخير عين البيضاء، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، قسم العلوم الانسانية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة العربي بن مهيدي، 2016-2017
- عبد الله ممدوح مبارك الرعود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، رسالة ماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2011، 2012
- ليندة الضيف، دور الإذاعة الوطنية في التنمية الثقافية، رسالة ماجستير كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2007
- مالك شعباني، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية بجامعتي قسنطينة وبسكرة، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع، جامعة منتوري قسنطينة، 2005-2006
- محمد منصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية نموذجاً"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام والاتصال، الأكاديمية العربية في الدنمارك، 2012

## قائمة المراجع

- مزهود نصيرة، الإذاعة الجزائرية والمستمع، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، معهد علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، السنة الجامعية 1997-1998
- مصعب حسام الدين لطفي قتلوني، دور مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" في عملية التغيير السياسي مصر نموذجا، مذكرة ماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين

### المقالات:

- الأمين بشيشي، دور الإعلام في معركة التحرير، مجلة الثقافة، سبتمبر - أكتوبر، 1994
- حامد سعيد الجبر و آخرون، واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، مجلة كلية التربية، العدد 176، الجزء 2، جامعة الأزهر، 2017
- رحمة بن سليمان وآخرون، العنف والسياسة في المجتمعات العربية المعاصرة-ثنائية الثقافة والخطاب، ج2، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت-لبنان، 2017
- نصيرة خالفي، "مواقع التواصل الاجتماعي والمخطوطات العربية" اشكالية العلاقة وافاق الاستثمار الصورة والاتصال، 13-14، جامعة تيزي ويزو الجزائر، مقال علمي من المنصة الجزائرية للمجلات العلمية



الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العقيد أحمد دراية - أدرار -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية



قسم العلوم الإنسانية

## استبيان

في إطار تحضير مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي بعنوان " اتجاه الإذاعة لاستخدام منصات التواصل الاجتماعي في بث برامجها صفحة الفيس بوك الرسمية لإذاعة أدرار أنموذجا"، أرجوا من حضرتكم وضع الإجابات الدقيقة من وجهة نظركم للعبارات الموجودة في هذا الاستبيان، وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

الرجاء منكم وضع العلامة (X) في الخانة المناسبة

## المحور الأول: المعلومات الشخصية

نوع الجنس: ذكر  أنثى

الإقامة: داخلي  خارجي

المستوى الدراسي	السنة الثانية ليسانس	السنة الثالثة ليسانس	السنة أولى ماستر	السنة الثانية ماستر
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

## المحور الثاني: عادات استخدام الطلبة للفييس بوك

1	هل تستخدم (ين) الفيس بوك	أحيانا <input type="checkbox"/>	نادرا <input type="checkbox"/>	دائما <input type="checkbox"/>
2	مع من تفضل (ين) التواصل في الفيس بوك	مع أشخاص من نفس جنسك <input type="checkbox"/>		مع الجنسين معا <input type="checkbox"/>
3	عادة كم تستغرق (ي) من الوقت عند استخدامك للفييس بوك	أقل من ساعة <input type="checkbox"/>	من ساعة الى ساعتين <input type="checkbox"/>	أكثر من ساعتين <input type="checkbox"/>
4	ماهي الأوقات المفضلة لاستخدامك (ي) لموقع الفيس بوك	صباحا <input type="checkbox"/>	مساء <input type="checkbox"/>	ليلا <input type="checkbox"/>
5	أين تصفح موقع الفيس بوك	في مقهى الانترنت <input type="checkbox"/>	في المنزل <input type="checkbox"/>	في الإقامة الجامعية <input type="checkbox"/>
6	ما هو هدفك من استخدامك للفييس بوك	التواصل مع الأصدقاء <input type="checkbox"/>	التسلية والترفيه <input type="checkbox"/>	متابعة الأحداث الجارية <input type="checkbox"/>
7	ما هي خدمات الموقع الأكثر تفضيلا من طرفك (ي)	الدرشة مع الأصدقاء <input type="checkbox"/>	متابعة أخبار الصفحة <input type="checkbox"/>	نشر معلومات <input type="checkbox"/>

### المحور الثالث: الاستماع لبرنامج الإذاعة المحلية بأدرار

1	هل تستمع الى برامج الإذاعة المحلية أدرار	دائما <input type="checkbox"/>	أحيانا <input type="checkbox"/>	نادرا <input type="checkbox"/>
2	ما هو الوقت المفضل لسماعك لبرامج الإذاعة المحلية أدرار	صباحا <input type="checkbox"/>	مساء <input type="checkbox"/>	ليلا <input type="checkbox"/>
3	هل تجد أن أوقات بث برامج الإذاعة المحلية مناسبة	نعم <input type="checkbox"/>	لا <input type="checkbox"/>	
4	ماهي البرامج التي تفضل الاستماع إليها	برامج اجتماعية <input type="checkbox"/>	برامج سياسية <input type="checkbox"/>	برامج دينية <input type="checkbox"/>
5	هل سبق لك وأن اتصلت بالبرامج التي تستمع اليها	نعم <input type="checkbox"/>	لا <input type="checkbox"/>	
6	ما هو الدور الذي تؤديه برامج إذاعة أدرار لك كمستمع	دور اجتماعي <input type="checkbox"/>	اعلامي <input type="checkbox"/>	ترفيهي <input type="checkbox"/>
7	كيف تقيم هذا الدور	جيد <input type="checkbox"/>	حسن <input type="checkbox"/>	مقبول <input type="checkbox"/>
		رديء <input type="checkbox"/>		

### المحور الرابع: أثر استخدام الفيس بوك على متابعة صفحة الإذاعة المحلية أدرار

1	ما هي الوسيلة التي تفضلها للحصول على المعلومات	الفيس بوك <input type="checkbox"/>	الإذاعة المحلية أدرار <input type="checkbox"/>	أخرى <input type="checkbox"/>
2	أي من هذه الوسائل تعتمد عليها للتعبير عن أفكارك	الفيس بوك <input type="checkbox"/>	الإذاعة المحلية أدرار <input type="checkbox"/>	أخرى <input type="checkbox"/>
3	ماهي الوسيلة الأكثر تلبية لرغباتك	الفيس بوك <input type="checkbox"/>	الإذاعة المحلية أدرار <input type="checkbox"/>	
4	أي الوسائل تفضلها لمعالجة مشاكلك	الدرشة في الفيس مع الأصدقاء <input type="checkbox"/>	الاتصال ببرامج إذاعة أدرار <input type="checkbox"/>	الاتصال ببرامج تلفزيونية <input type="checkbox"/>
5	هل الوقت المستخدم للفيس أنقص من حجم استماعك لإذاعة أدرار	نعم <input type="checkbox"/>	نوعا ما <input type="checkbox"/>	لا <input type="checkbox"/>
6	هل استخدامك للفيس بوك دفعك للاستماع لإذاعة أدرار	نعم <input type="checkbox"/>	لا <input type="checkbox"/>	
7	هل عند انقطاع الانترنت تلجأ للاستماع لإذاعة أدرار	نعم <input type="checkbox"/>	لا <input type="checkbox"/>	

## الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى اتجاه الاذاعة لاستخدام منصات التواصل الاجتماعي في بث برامجها صفحة الفيس بوك الرسمية لإذاعة أدرار أنموذجاً، وهذا عن طريق الاستبيان كأداة رئيسة للبحث، صممت خصيصاً لهذا الغرض، ووزعت على طلبة الاعلام والاتصال بجامعة أدرار لإعطاء آرائهم في اتجاه إذاعة أدرار لاستخدام منصات التواصل الاجتماعي في بث برامجها على صفحتها الرسمية في الفيس بوك. وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة استخدام الإذاعة لمواقع التواصل الاجتماعي كحل لجذب جمهور المتابعين.

**الكلمات المفتاحية:** إذاعة أدرار، موقع التواصل الاجتماعي، فيس بوك

## Abstract:

This study aims at the direction of radio to use social media platforms in broadcasting its programs, the official Facebook page of Radio Adrar as a model, and this is through a questionnaire as a main tool for research, designed specifically for this purpose, and distributed to media and communication students at Adrar University to give their opinions in the direction of Radio Adrar to use communication platforms The social broadcast of its programs on its official Facebook page. The study found the need for radio to use social networking sites as a solution to attract followers

**Key Words:** Radio Adrar, social networking site, Facebook